



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وأثره في تنمية بعض المهارات الحياتية

إعداد

د/ تهاني عطية محمود البنا

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية - جامعة المنصورة

تاريخ الاستلام : ٢٩ أبريل ٢٠٢١ - تاريخ القبول : ٢٩ مايو ٢٠٢١ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام (الأهداف - المحتوى - الأنشطة والطرق - أساليب التقويم) في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ هذا الصف؛ حيث قامت الباحثة بإعداد قائمتين إحداهما لمتطلبات اقتصاد المعرفة تشمل المتطلبات (المعرفية- الاجتماعية- الاقتصادية- البحثية- الإبداعية- التكنولوجية- الحياتية)، وما تتضمنه من متطلبات فرعية؛ حيث صممت الباحثة في ضوء ذلك أداة لتحليل عناصر المنهج في ضوءها، وتوصلت إلى ضعف توافر هذه المتطلبات بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام، وبناء على ذلك قامت الباحثة بتطوير عناصر المنهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، كما صممت قائمة بالمهارات الحياتية الأكثر مناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي طبقاً على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل تدريس الوحدة المطورة وبعده، وتوصلت إلى فاعلية المنهج المطور في إكساب التلاميذ متطلبات اقتصاد المعرفة، كذلك تنمية المهارات الحياتية لديهم، حيث جاءت النتائج كالتالي:

١. يحقق محتوى، وأساليب التقويم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام الحالي متطلبات اقتصاد المعرفة بدرجة أكبر من باقي عناصر المنهج؛ حيث بلغ الوزن النسبي لتوافرها بالمنهج (٢٨.٢٥ ، ٢٧.٤٦ %)، بينما جاء الوزن النسبي للأهداف، وأنشطة التعليم والتعلم على التوالي (٢٣.٤٤ ، ٢٣.١٧).
٢. يحقق منهج الدراسات الاجتماعية المطور للصف الثاني الإعدادي العام بعناصره الأربعة (الأهداف - المحتوى - الأنشطة والطرق - أساليب التقويم) متطلبات اقتصاد المعرفة بدرجة كبيرة.
٣. فاعلية المنهج المطور في إكساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام متطلبات اقتصاد المعرفة.
٤. فاعلية المنهج المطور في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام.

الكلمات المفتاحية: تطوير المنهج- متطلبات اقتصاد المعرفة- المهارات الحياتية.

Developing the Social Studies Curriculum for the Second Year of the Preparatory General Stage in Light of the Requirements of the Knowledge Economy and its Impact on the Development of some Life Skills

Prepared by

Dr. TahanyAttia Mahmoud Elbanna

Lecturer of curriculum and methods of teaching social studies
Faculty of Education, Mansoura University

Abstract

The current research aimed at developing a social studies curriculum for the second year of the preparatory school (objectives - content - activities and methods - assessment techniques) in light of the requirements of the knowledge economy and the development of some life skills among students. To verify this goal, the researcher prepared two lists, one of them addresses the requirements of knowledge economy including these requirements: (cognitive - Social-economic - research - creative - technological - life) and their sub-requirements. The researcher designed a tool to analyze the elements of the curriculum in light of these requirements, and indicated the weakness of the availability of these requirements in the social studies curriculum for the second year of the preparatory stage. Accordingly, the researcher developed the elements of the curriculum in light of the requirements of knowledge economy. The researcher also designed a list of life skills most suitable for the second-grade preparatory school students, which was applied to the two research groups (experimental and control) before and after teaching the proposed unit. Findings indicated the effectiveness of the developed curriculum in providing students with the requirements of the knowledge economy and in developing their life skills, as the results were as follows:

1. The degree to which content and evaluation techniques meet the requirements of the knowledge economy in the current second preparatory social studies curriculum is greater than the rest of the curriculum components, as the relative weight of their availability in the curriculum reached (28.25, 27.46%), while the relative weight of the objectives and teaching and learning activities, teaching methods was respectively (23.44, 23.17%).
2. The degree to which the social studies curriculum for the second year of middle school with its four components (objectives - content - activities and methods - assessment techniques) meets the requirements of knowledge economy is great.

3. The effectiveness of the developed curriculum in providing second-grade preparatory students with the requirements of knowledge economy.
4. The effectiveness of the developed curriculum in developing some life skills for second-year preparatory school pupils.

Key words: curriculum development, requirements of the knowledge economy and life skills.

مقدمة

يتسم العصر الحالي بسمة التغير السريع المتلاحق في كافة مناحي الحياة، ومنها الجانب التعليمي، فقد أصبح لزاماً على كل دولة أن تطور من أنظمتها التعليمية بشكل يلائم هذه التطورات.

وقد انعكس هذا الوضع على شكل النظام التعليمي الذي ينبغي أن تقوم عليه الدولة، على اعتبار أن للتعليم دوراً أساسياً في بناء رأس المال البشري وتنميته، كما تطرق هذا الوضع إلى الاقتصاد؛ حيث لم يعد اقتصاد المنتجات والموارد متطلباً تسعى إليه الدول بقدر سعيها لتحقيق اقتصاد يعتمد على رأس المال الفكري، والذي يقوم على إنتاج المعلومات والأفكار، وتناولها وتناقلها بشكل يؤدي لنهوض المجتمع وتحقيق رقيه.

فقد اتجهت العديد من المجتمعات خلال الثلاثة عقود الأخيرة إلى التحول من مجتمعات صناعية تعتمد بشكل رئيس في نشاطها على استغلال الموارد المادية للطبيعة وتحويلها، إلى مجتمعات معرفية قائمة على إنتاج المعرفة وتوزيعها.

لذا حظيت دول العالم بنصيب كبير في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من خلال المناهج الدراسية، ومثال على ذلك التجربة البريطانية، والتي تمثلت في إصدار قائمة بالمتطلبات الواجب تلبيتها من خلال المناهج التعليمية بغرض تحقيق اقتصاد المعرفة، ومن هذه المتطلبات: توظيف المعارف النظرية، وتشجيع الطلاب على العمل في فريق، وتنمية القيم المرتبطة بالعمل، كذلك تأتي التجربة النيوزيلندية، والتي أكدت على ضرورة تنمية مهارات التفكير، والإبداع في حل المشكلات، والتواصل الاجتماعي، التفاعل التكنولوجي؛ وذلك كله من خلال ما يقدم للمتعلمين من مناهج دراسية. (Teo,y., 2004,13)

كما جاءت التجربة الإماراتية؛ حيث أطلقت حكومة دولة الإمارات عام ٢٠١٧م استراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة، والتي تهدف إلى تعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي للثورة الصناعية الرابعة والمساهمة في تحقيق اقتصاد وطني تنافسي قائم على المعرفة والابتكار والتكنولوجيا المستقبلية؛ حيث ارتكزت هذه الاستراتيجية على عدة محاور؛ المحور الأول: إنسان المستقبل من خلال تحسين مخرجات النظام التعليمي والاهتمام بالعلوم المتقدمة؛ كالهندسة الحيوية، والذكاء الصناعي. والمحور الثاني: " أمن المستقبل؛ من خلال

^١ يسير التوثيق خلال البحث الحالي وفقاً للإصدار السادس (APA - 6th Edition) للجمعية الأمريكية لعلم النفس .

توفير الأمن المائي والغذائي عن طريق توظيف علم الهندسة الحيوية والتقنية المتقدمة للطاقة المتجددة. والمحور الثالث: ريادة المستقبل؛ من خلال الاستثمار في أبحاث الفضاء . كما انطلقت التجربة الأردنية عام ٢٠١٦م؛ حيث تبنت المملكة الأردنية مشروعاً بعنوان "مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة"؛ حيث هدف المشروع إلى إكساب طلاب مراحل التعليم قبل الجامعي مستويات مهارية عالية، تمكنهم من المشاركة في اقتصاد المعرفة؛ حيث ركزت على تطوير المناهج الدراسية من خلال تطوير المحتوى، والكتب الدراسية، وطرق التدريس المتبعة من جانب المعلمين بما يفي بمتطلبات الاقتصاد المعرفي. فهنا يشير ساوير (Sawyer,k., 2008, 2) إلى أن اقتصاد المعرفة يعتمد على إنتاج المعارف وتوظيفها بدلاً من إنتاج السلع المادية وتوظيفها، وهذا يتطلب من المجتمع استثمار الطاقات البشرية من خلال بناء مناهج دراسية تنمي قدرة أفرادها على الإبداع، والابتكار، وتوليد الأفكار الجديدة القابلة للتوظيف؛ بهدف حل المشكلات المجتمعية بشكل ناجح.

وبالرغم من الأهمية الواضحة لاقتصاد المعرفة وارتباطه بطبيعة المناهج الدراسية التي تهتم بتحقيقه، إلا أن واقع التعليم في الدول العربية يشير إلى عكس ذلك، فلا زال ينظر إلى التعليم على أنه خدمة تقدم للمتعلم، وليس استثمار لفكره ومعلوماته؛ حيث تتسم المناهج الدراسية التي تقدم له بالجمود، وعدم تأهيل التلميذ لكي يكون فاعلاً في حل مشكلات مجتمعه. (محمد أبو السعود، ٢٠٠٩، ١١)

وقد أكد هذا الوضع أيضاً ما توصلت إليه دراسة كمال منصور وعيسى خليف (٢٠٠٦)، والتي كان من بين أهدافها تقييم واقع البيئة التعليمية في العالم العربي بصفة عامة، وفي مصر بصفة خاصة، فعلى الرغم من أن التعليم القائم على البحث من أهم دعائم اقتصاد المعرفة، إلا أن ما تمتلكه الدول العربية ومنها مصر لا يؤهل للاندماج في اقتصاد المعرفة .

كما توصلت نيفين إبراهيم (٢٠٢٠) إلى أن مؤشرات التعليم العالي في مصر في تقارير التنافسية الدولية غير متقدمة، وذلك في إطار التوجه نحو اقتصاد المعرفة، وبالتالي هناك ضرورة لدراسة الوضع التعليمي الحالي ومؤشرات أدائه؛ من أجل تحسين القدرة

التنافسية في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة، فأصبح هناك حاجة ماسة لدى دول العالم النامي ومنها مصر إلى تحقيق نمو وتقدم في القطاع الاقتصادي القائم على المعرفة. وهذا كله من شأنه إعاقة المتعلم عن الاندماج في عصر اقتصاد المعرفة بشكل ناجح؛ وذلك يرجع إلى أن طبيعة المناهج الدراسية التي تقدم له لا تحقق أدنى متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة . (سوسن عبد اللطيف ، ٢٠٠٧ ، ٦٨)

كذلك أشارت دراسة جمال العمري (٢٠١٣) إلى أن الطلاب قبل مرحلة التعليم الجامعي لا يمتلكون المهارات الحياتية التي تمكنهم من الاندماج بفاعلية في عصر اقتصاد المعرفة، ويرجع ذلك إلى ضعف البرامج التعليمية المقدمة إليهم.

كما أكد محمد رشدي (٢٠٢٠ ، ٣٨٥) أن الدول النامية ومنها مصر لا زالت تعاني من وجود مشكلات في أنظمتها التعليمية تتعلق بضعف التمويل، والمدرس غير المؤهل، والطالب فاقد الثقة في قيمة التعليم، بالإضافة إلى ضعف الوسائل والإمكانات التي تشجع على الابتكار وتنمية المهارات؛ حيث أشار إلى ضرورة تطوير التعليم بشكل يمكن من استثمار المعرفة وإنتاجها، وتناقلا بشكل يحقق التنافسية العالمية.

كما توصلت دراسة سارة آل سعود (٢٠١٩) إلى أن ملامح التطوير في كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية لم ترق إلى درجات تقدير مرتفعة في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي؛ حيث صممت الباحثة قائمة معايير في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي، مكونة من (٤٣) معياراً طبقتها على مناهج المرحلة الابتدائية. وجاءت تقديرات المعايير متوسطة، وقد أوصت بضرورة إعادة النظر في تطوير كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي.

في ضوء هذا الوضع، أصبحت هناك ضرورة ملحة لتوظيف معارف الدارسين من خلال قيامهم بالأنشطة البحثية والاستقصائية القائمة على العمل الفريقي، مع استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة؛ مما يؤدي إلى الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات المجتمعية المختلفة، وهذا بالتأكيد يتطلب تطوير المناهج الدراسية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وتتمثل هذه المتطلبات في :

متطلبات: معرفية ، واقتصادية، وتكنولوجية، واجتماعية ، وبحثية، وإبداعية، ووطنية،

وحياتية. (محسن الخضيرى، ٢٠٠١ ، ٢٧ ؛ ١-٦ ، 2008., Hanas)

وفي هذا السياق يؤكد أحمد ملحم (٢٠١٣ ، ٢٢) على ضرورة تطوير المناهج الدراسية وطرائق التدريس لكي نواجه تحديات مجتمع اقتصاد المعرفة، وخاصة أن المؤسسات التعليمية لا تشجع على تعليم الطالب كيف يتعلم، فهي لا تقدم لهم أنشطة تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لديهم ، كذلك تشجيعهم على التقصي والابتكار، وفي الجانب الآخر يكون مردود هذه النظم التعليمية هو وجود خريج غير مؤهل وغير قادر على مواجهة المشكلات المجتمعية من خلال توظيف المعارف والمهارات المختلفة لديه.

وقد أكدت أمل سالم (٢٠٢٠ ، ٢٠٩) على أن اقتصاد المعرفة قائم بشكل كبير على الأنشطة العلمية والتدريب والابتكارات؛ لخلق إنتاج معرفي يتماشى مع الواقع العالمي الجديد وتحقيق التنمية الإنسانية.

وقد أشار عبد الرحمن الهاشمي وفاطمة العزاوي (٢٠٠٧) إلى أن المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي ينبغي أن تُبنى بشكل وظيفي مع مراعاة خصائص المتعلم وصفاته، وإكسابه المهارات التي تمكنه من التأقلم مع متطلبات العصر وثورة المعلومات والاتصالات. وفي إطار هذه الدعوة بضرورة تطوير المناهج التعليمية بما يتناسب مع متطلبات اقتصاد المعرفة، جاءت بعض الدراسات تؤكد على ذلك؛ كدراسة : وسام الفرغلي (٢٠١٧)، والتي استهدفت تطوير مناهج الأحياء بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء أداة لتحليل منهج الأحياء للصفوف الإعدادية الثلاثة من حيث (الأهداف- المحتوى- الطرق والأنشطة - أساليب التقويم)، كما أعدت اختباراً في متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، ومقياساً للاتجاه نحو اقتصاد المعرفة، طبقتهما قبل تدريس التصور المطور وبعده لعينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدينة دكرنس، وتوصلت إلى فعالية المنهج المطور في تنمية متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة. كذلك دراسة عزة عبد الله ومروة العدوي (٢٠٢١)، والتي أكدت على ضرورة تطوير مناهج العلوم والدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في كافة المراحل الدراسية وخاصة مرحلة التعليم الأساسي.

ولا زالت الدعوة قائمة لتطوير المناهج الدراسية في ضوء مبادئ اقتصاد المعرفة، فقد جاء مؤتمر " مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة"، والمنعقد في كلية

الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة في الفترة من ١٧- ١٨ فبراير ٢٠٢١م، وكان من أهم توصياته التأكيد على ضرورة تطوير المناهج الدراسية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

وإذا كان هناك دور للمناهج الدراسية في تمكين المتعلمين من الاندماج في عصر اقتصاد المعرفة، فيأتي الدور الأكبر لمناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق ذلك، فهذه المناهج من شأنها تنشيط الطاقات الفكرية لدى الدارسين وتشجيعهم على توليد الأفكار، والاتجاه نحو البحث والتقصي، بالإضافة إلى إكساب الطلاب العديد من المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من الاندماج المجتمعي الناجح، وتوفير أساليب تقويم تلائم طبيعة كل متعلم، كذلك إكساب الطلاب العديد من المهارات التطبيقية والحياتية التي تمكنهم من توظيف المعارف النظرية في خدمة مجتمعاتهم، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

كما أن مناهج الدراسات الاجتماعية تؤكد على دراسة المفاهيم والظواهر بطريقة وظيفية؛ من خلال تمكين المتعلمين من التفكير بشكل يوجه سلوكهم ويكون شخصياتهم بشكل يجعلهم يتمتعون بالحساسية الاجتماعية، والقدرة على تحمل المسؤولية، ومراعاة روح العصر. (محمد السكران، ٢٠٠٧، ٣)

إلا أن طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة التعليمية المختلفة لا زالت تغفل متطلبات اندماج التلميذ في عصر اقتصاد المعرفة، وهذا ما يتضح جلياً في صياغة الأهداف العامة لهذه المناهج ومحتواها التعليمي، وكذلك طرق وأنشطة التعليم، وأساليب التقويم .

وهذا ما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية، كدراسة جمال العساف (٢٠١٣)، والتي استهدفت التحقق من مدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بأدوارهم التدريسية في ضوء المناهج المبنية على اقتصاد المعرفة بالأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلماً ومعلمة؛ حيث صمم الباحث استبانة تضمنت هذه الأدوار التدريسية، وتوصل الباحث إلى أن مستوى وعي المعلمين جاء متوسطاً .

وقد اتفقت معها في الهدف دراسة فهد العميري (٢٠١٣)، والتي استهدفت تحديد درجة امتلاك عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة السعودية لمتطلبات جودة الأداء التدريسي في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة، وقد جاءت درجة امتلاك المعلمين لهذه الأدوار التدريسية متوسطة أيضاً.

كما استهدفت دراسة هبة محمد (٢٠١٥) تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الاقتصاد المعرفي لتنمية بعض المهارات الأدائية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ومهارات توليد المعلومات لدى تلاميذهم؛ حيث أعدت الباحثة قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي وقائمة بمهارات توليد المعلومات، ثم قامت ببناء البرنامج التدريبي القائم على الاقتصاد المعرفي، حيث اختارت الباحثة عينة من المعلمين بمحافظة القاهرة وكذلك عينة من تلاميذهم، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات توليد المعلومات لدى التلاميذ، كما أوصت بضرورة إعداد برامج إعداد المعلمين في ضوء الاقتصاد المعرفي .

كما استهدفت دراسة وداد الأنصاري (٢٠١٦) تقصي تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة السعودية لملاح تطوير الكتب، وكشفت نتائج الدراسة عن أن ملاح تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية لم تصل للمستوى المتوسط فيما يتعلق بالأهداف ومحتوى الكتب، وكذلك طرق التدريس.

كما استهدفت دراسة إبراهيم الحميدان (٢٠١٦) بناء معايير مقترحة لجودة الأداء التدريسي لعينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمملكة السعودية في ضوء الاقتصاد المعرفي، وبالتالي تحديد درجة امتلاك المعلمين لهذه المعايير، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يمتلكون هذه المعايير بدرجات متفاوتة.

ودراسة أماني رجب (٢٠٢١)، والتي استهدفت تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء التوجه نحو متطلبات اقتصاد المعرفة؛ حيث اعتمدت الباحثة على تحليل هذه المناهج للصفوف الدراسية الثلاثة في ضوء قائمة أعدتها لهذه المتطلبات (المعرفة- الاقتصادية- التكنولوجية- الاجتماعية- الوطنية- الحياتية)، وتوصلت إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة لا تلبى متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة وأوصت بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بالتعليم العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وترجمة ذلك إلى أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم تلبى هذه المتطلبات؛ من خلال مناهج مطورة تساعد على تحقيق ذلك.

إلا أن مناهج الدراسات الاجتماعية ما زالت تغفل تضمين المشكلات والقضايا المجتمعية والحياتية والتحديات العالمية المعاصرة بها، في حين أن ما تقدمه الدراسات الاجتماعية من معلومات وحقائق وقضايا متغيرة تغير العصر والزمن، وليست ثابتة وجامدة، فلا بد أن تقدم هذه المناهج طوعية للمتغيرات والمستجدات المحلية والعالمية، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة وأوصت بضرورة تقييم المناهج الدراسية في ضوء مدى تلبيتها لمتطلبات اقتصاد المعرفة، وضرورة تطويرها كي تواجه هذه التحديات وتلبي هذه المتطلبات، وبما يبني متعلماً ممتكلاً للمهارات التي تؤهله لتلبية هذه المتطلبات، والاندماج في عصر المعرفة بفاعلية، وتوفير بيئات تعليمية ثرية بالموثبات التي تمكنه من ذلك، وممتكلاً للمهارات الحياتية التي تمكنه من مواجهة تحديات العصر الحالي وصعوباته، وتلبية متطلباته، وهذا لن يتأتي إلا من خلال تطوير المناهج الدراسية للشكل الذي يكسب التلاميذ المهارات والمعارف المتعلقة بالواقع الحياتي، فقد أصبحت المهارات الحياتية من أهم عوامل نجاح التلاميذ في حياتهم العملية، كما أن إغفال تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين يعوق مسيرة إنهاء المجتمعات

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي كمحاولة لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؛ ليلبي متطلبات اقتصاد المعرفة، والذي يُعد تحدياً وتوجهاً عالمياً لا بد من الاستجابة له، والتكيف معه.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

"كيف يمكن تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي العام (الأهداف - المحتوى - الطرق والأنشطة - أساليب التقويم) بما يفي بمتطلبات اقتصاد المعرفة، وينمي بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟"، وتتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب تضمينها منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؟

٢- ما درجة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؟

- ٣- ما درجة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؟
- ٤- ما درجة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في طرق، وأنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؟
- ٥- ما درجة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؟
- ٦- ما المهارات الحياتية الأكثر مناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام ؟
- ٧- ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ؟
- ٨- ما فاعلية منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام لمتطلبات اقتصاد المعرفة.
- ٩- ما فاعلية منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام؟
- فروض البحث:**

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة لصالح المجموعة التجريبية.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

- ١- تحديد قائمة بمتطلبات اقتصاد المعرفة الواجب تضمينها منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام.
- ٢- وضع قائمة بالمهارات الحياتية الأكثر مناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام.
- ٣- تحليل منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام من حيث (الأهداف- المحتوى- الطرق والأنشطة- أساليب التقويم)؛ لتحديد درجة توافر هذه المتطلبات به.
- ٤- وضع تصور لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور بالصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.
- ٥- تحديد فاعلية منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام لمتطلبات اقتصاد المعرفة.
- ٦- تحديد فاعلية منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام.

أهمية البحث:

- تناول البحث الحالي موضوعاً مهماً، ومطلباً تعليمياً وهو اقتصاد المعرفة، والذي يعد من الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم في الفترة الأخيرة .
- جاء البحث الحالي استجابة للاتجاهات العالمية المعاصرة التي تنادي بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية خاصة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.
- إلقاء الضوء على متطلبات اقتصاد المعرفة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، وهذا سيفيد مطوري هذه المناهج في تصميمها بعناصرها الأربعة؛ بحيث تعكس مؤشرات سلوكية تفي بهذه المتطلبات.
- توجيه اهتمام القائمين على تنفيذ مناهج الدراسات الاجتماعية بأهمية تقويم هذه المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وبما يراعي التوجهات العالمية والمستجدات البيئية في عملية التقويم.
- مساعدة التلاميذ على التفاعل المثمر مع المستجدات التي يفرضها عليهم التطور البيئي، والمجتمعي في الوقت الراهن، وبما يحقق لهم تعلم أفضل مع مراعاة عاملي المشاركة، والإيجابية الفعالة.

- تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالتعليم العام؛ بما يمكنهم من تحقيق متطلبات المجتمع الذي يعيشون فيه، والتعايش معه بشكل إيجابي.
- توجيه نظر القائمين على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بضرورة تقديم محتوى، وطرق تدريس، وأنشطة تفي بمتطلبات المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فتح المجال لإجراء المزيد من البحوث والدراسات؛ بحيث تستهدف الانتقال من الواقع النظري لاقتصاد المعرفة إلى الواقع التجريبي، الذي يركز على ترجمة متطلبات اقتصاد المعرفة إلى مؤشرات سلوكية تدفع بالمتعلم إلى واقع أفضل لعملية التعلم، واكتساب المعرفة، وتنظيمها، وإدارتها في إطار من الشعور بالوطنية، والقومية، والنهوض بالمجتمع في ظل تحديات، ومستجدات بيئية جديدة تكون دوافع لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

أ - حدود موضوعية، وتتمثل في:

- ١- تحليل منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام المقرر للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م، والمتمثلة في: (الأهداف، والمحتوى، وطرق وأنشطة التعليم، وأساليب التقويم).
- ٢- تصور لمنهج مطور للدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة متضمناً عناصره الأربعة (الأهداف، والمحتوى، وطرق وأنشطة التعليم، وأساليب التقويم).
- ٣- متطلبات اقتصاد المعرفة، والمتمثلة في المتطلبات: المعرفية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبحثية، والإبداعية، والتكنولوجية، والوطنية، والحياتية، وما تتضمنه من متطلبات فرعية.
- ٤- بعض المهارات الحياتية، وهي: الوعي بالذات، والتفاوض والحوار، وإدارة الوقت، والاتصال الفعال، والعمل الفريقي، وفهم الآخرين والتعاطف معهم، والاستخدام الحكيم للموارد البيئية، والحفاظ على السلامة والأمان الصحي، وجمع المعلومات وتنظيمها.

- ب- **حدود زمنية**، وتتمثل في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م
- ج- **حدود بشرية**، وتتمثل في عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام بمدرستي: كوم بني مراس الإعدادية المشتركة بطناح التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية، والبدالة الإعدادية المشتركة .

عينة البحث:

- عينة تحليلية وصفية متمثلة في مكونات منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؛ من حيث (الأهداف - المحتوى - طرق وأنشطة التعليم - أساليب التقويم).
- عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام، تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة.

مواد البحث وأدواته:

أ - مواد البحث:

- ١- قائمة متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب تضمينها منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي العام. (إعداد الباحثة)
- ٢- قائمة المهارات الحياتية الأكثر مناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام.
- ٣- أداة تحليل الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. (إعداد الباحثة)
- ٤- أداة تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. (إعداد الباحثة)
- ٥- أداة تحليل أنشطة منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. (إعداد الباحثة)
- ٦- أداة تحليل أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. (إعداد الباحثة)
- ٧- المنهج المطور للدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

٨- كتاب التلميذ المعدّ في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. (إعداد الباحثة)

٩- دليل المعلم. (إعداد الباحثة)

١٠- كراسة نشاط التلميذ. (إعداد الباحثة)

ب - أدوات البحث:

١- اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة. (إعداد الباحثة)

٢- اختبار المهارات الحياتية. (إعداد الباحثة)

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهجين الآتيين:

- المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك في تحليل عناصر منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام (الأهداف، المحتوى، الطرق وأنشطة التعليم والتعلم، أساليب التقويم)؛ لتحديد درجة تلبيتها لمتطلبات اقتصاد المعرفة، كذلك إرساء الإطار النظري المتعلق بمتغيرات البحث.

- المنهج التجريبي؛ لتحديد فاعلية المنهج المطور في تنمية امتلاك عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام لمتطلبات اقتصاد المعرفة المحددة بالبحث، كذلك تحديد فاعلية المنهج المطور في تنمية بعض المهارات الحياتية لديهم.

مصطلحات البحث:

تطوير المنهج: Curriculum Development

عرّفه محمد علي (٢٠٠٣ ، ٤٢) بأنه: عملية ترجمة المواصفات التخطيطية والتنفيذية والتقييمية لمنظومة هندسة المنهج إلى واقع منهجي محس، بشكل يضمن تحقيق أهداف المنهج واستمراره وبقائه كنظام في التربية المدرسية.

وعرّفه محمود الروبيعي (٢٠١١ ، ١٥) بأنه: إدخال تجديدات ومستحدثات في مجال العملية التربوية نحو الأفضل بقصد تحسينها ورفع مستواها، بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل السلوك وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة وفق الأهداف المنشودة. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

عملية إدخال بعض التعديلات على عناصر منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام (الأهداف - المحتوى - طرق التدريس والأنشطة - التقويم) في ضوء بعض متطلبات اقتصاد المعرفة (المعرفية - الاجتماعية - الاقتصادية - البحثية - الإبداعية - التكنولوجية - الوطنية - الحياتية)؛ بغرض تحقيق النمو الشامل لتلميذ هذا الصف، وبما يكسبه هذه المتطلبات، وينمي لديه بعض المهارات الحياتية.

متطلبات اقتصاد المعرفة: Requirements of the Knowledge Economy

اقتصاد المعرفة: Knowledge Economy

عرّفه مصطفى الرابي (٢٠٠٩، ١٨) بأنه: الحصول على المعلومات، وتوظيفها؛ بهدف تحسين نوعية الحياة خلال الاستفادة من الخدمات المعلوماتية، والتطبيقات التكنولوجية المتطورة، واستخدام العقل البشري ك رأس للمال، وتوظيف البحث العلمي؛ لإحداث مجموعة من التغيرات الاستراتيجية في المحيط الاقتصادي؛ لتصبح أكثر استجابة مع تحديات العولمة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وعرّفه فتحى الزيات (٢٠١١، ٧٩) بأنه: إنتاج، واستثمار، وتوظيف المعلومات في زيادة الثروة الاقتصادية، وتحسين جودة ونوعية الحياة، فالمعرفة وآلياتها تمثل المكون الرئيس لكافة الأنشطة الاقتصادية تغيراً، وتحولاً، وإنتاجاً، وتوزيعاً.

وتعرف الباحثة إجرائياً بأنه:

توظيف، وتفعيل كافة المعلومات، والمهارات، والقيم، والسلوكيات المرتبطة بالجوانب المعرفية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبحثية، والإبداعية، والتكنولوجية، والحياتية؛ وترجمتها إلى مؤشرات سلوكية؛ من خلال تعديل عناصر منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام (الأهداف - المحتوى - طرق التدريس والأنشطة - التقويم) في ضوء بعض متطلبات اقتصاد المعرفة؛ والتي تمكّن تلميذ الصف الثاني الإعدادي من التفاعل مع المتغيرات المجتمعية، والمستجدات البيئية المحيطة به بشكل إيجابي.

المهارات الحياتية: Life Skills

عرفها أحمد اللقاني وفارعة حسن (٢٠٠١، ٧٣) بأنها: أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشخاص، وأشياء، وتحتاج هذه التفاعلات إلى أن يكون الفرد متمكناً من مهارات أساسية.

ويعرفها سليمان ابراهيم (٢٠١٠، ٢٠) بأنها: مجموعة من الأنشطة، والقدرات، والسلوكيات، والوسائل، والطرق، والكفاءات التي يمتلكها الفرد، والتي تساعده على التفاعل الإيجابي، والتكيف، والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات، التي تساعد تلميذ الصف الثاني الإعدادي العام على التفاعل مع مواقف الحياة اليومية المختلفة بنجاح، وفاعلية؛ كمهارة: الوعي بالذات، والتفاوض والحوار، وإدارة الوقت، والاتصال الفعال، والعمل الفردي، وفهم الآخرين والتعاطف معهم، والاستخدام الحكيم للموارد البيئية، والحفاظ على السلامة والأمان الصحي، وجمع المعلومات وتنظيمها.

أدبيات البحث:

تطوير المنهج Curriculum Development

عرّف عنود الخريشا (٢٠١٣، ١٩٦) تطوير المنهج على أنه: أحد عمليات هندسة المنهج، يتم فيه تدعيم جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف في كل عنصر من عناصر المنهج، وفي كل أساس من أسسه وفي ضوء معايير محددة، وطبقاً لمراحل معينة، فينبغي إحداث تطوير مستمر للمنهج الدراسي؛ وذلك مراعاة لعدة دواعي ومبررات، حددتها فادية يوسف (٢٠١٨، ٢٠) في الآتي:

- طبيعة العصر الذي نعيشه من تقدم علمي وتكنولوجي متنامي.
- الاستجابة لما توصلت إليه نتائج الأبحاث النفسية والتربوية الحديثة.
- ضعف المناهج الحالية في مواجهة مشكلات الغزو الفكري والثقافي، والتنافس العلمي والتكنولوجي.
- عدم التنسيق بين أهداف المناهج الدراسية وأهداف خطط التنمية الخاصة بالدولة .
- ضعف مستوى خريجي التعليم ثقافياً ومهارياً على مواجهة ما يطرح على الساحة المحلية والعالمية من مشكلات مختلفة.

وبناءً على ذلك فإن عملية تطوير المنهج ينبغي أن تستند إلى مجموعة من الأسس، منها أن تتم عملية التطوير هذه استجابةً لنتائج الأبحاث والدراسات التربوية، كذلك ينبغي أن تتم في ضوء أحد الاتجاهات الحديثة التي تناسب احتياجات المجتمع، وهذا ما

راعت الباحثة عند قيامها بتطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي خلال البحث الحالي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

وتتم عملية تطوير المنهج وفق خطوات محددة، ومنظمة، ومتتالية، حددها كل من (محمد الخولي، ٢٠١٠، ١٠٧؛ محمد علي، ٢٠١١، ٦٦ - ٧٣)؛ حيث أشارا إلى أنها تبدأ بخطوة تقويم المنهج؛ فيتم تحديد الوضع الراهن للمنهج في ضوء معايير محددة؛ من خلال تطبيق أدوات معينة للتقويم، يتم الخروج منها ببيانات ومعلومات، يتم في ضوءها الحكم على فاعلية هذا المنهج، واتخاذ قرار بشأن تطويره. أما الخطوة الثانية فهي التخطيط للمنهج المطور، وتتم عملية التخطيط هذه من خلال مدخلات، وعمليات، ومخرجات :

١- المدخلات: هي الأسس التي يعتمد عليها في عملية التطوير، وتشمل فلسفة المجتمع، والمعرفة الأكاديمية، وطبيعة المعلم والمتعلم، ونماذج تصميم المنهج، وزمن تدريسه، والإمكانات المادية.

٢- العمليات: وهي التخطيط التفصيلي للمنهج المطور؛ حيث يتم التخطيط لأهداف المنهج وموضوعاته وطرق تدريسه، وأنشطة التعليم والتعلم، وأساليب تقويمه.

٣- المخرجات: وهي كتاب التلميذ، ودليل المعلم، وأنشطة الطلاب، والوسائل التعليمية، ودورات تدريبية للقائمين على تنفيذ المنهج المطور.

تأتي الخطوة الثالثة، وهي تنفيذ المنهج المطور، وتتم هذه الخطوة بالإجراءات الآتية:

- تجريب المنهج المطور على عينة، ثم تحليل النتائج ومناقشتها؛ لتحديد جوانب القوة والضعف، وإجراء التعديلات المناسبة.

- تعميم تطبيق المنهج ومتابعته.

أما الخطوة الرابعة من خطوات تطوير المنهج هي تقويم المنهج المطور؛ حيث يتم تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في المنهج المطور باستخدام أدوات علمية مقننة، وقد راعت الباحثة هذه الخطوات والإجراءات في تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؛ من حيث تطبيق خطوات: تقويم المنهج الحالي، ثم التخطيط للمنهج المطور، ثم تجريبه على عينة، ثم تقويمه؛ بغرض تعميمه، وذلك على إحدى وحدات المنهج المطور، وهي وحدة " ظواهر سطح الأرض "

كما راعت الباحثة أن يتسم المنهج المطور بالخصائص والملامح التي تتميز بها المناهج الدراسية المطورة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة فيما يخص مكونات هذا المنهج؛ من حيث: الأهداف، والمحتوى، وأنشطة التعليم والتعلم وطرق التدريس، وأساليب التقويم، والتي حددها (علي القرني، ٢٠٠٩، ٧٩؛ مصطفى الرابي، ٢٠٠٩، ٢١) على النحو الآتي:

أولاً - من حيث الأهداف، تركز على جعل المتعلم قادراً على :

- الاستفادة من المعارف المقدمة بمختلف الطرق الممكنة.
- استخدام المصادر التكنولوجية المختلفة في الحصول على المعلومات في شتى المجالات.
- امتلاك الأدوات التي تمكنه من ممارسة المهارات الحياتية بشكل إيجابي وناجح.
- خدمة الوطن المحلي، والقومي.
- الإبداع والتفكير الابتكاري.

ثانياً - المحتوى:

- يتضمن ثغرات معرفية، تتطلب من المتعلم البحث والتقصي عنها لاستكمالها.
- يساعد المتعلم على توظيف المعلومات المكتسبة في خدمة مجتمعه، وبيئته.
- يتضمن أجزاء وفقرات تنمي لدى المتعلم جوانب وجدانية، مثل الولاء، والانتماء للوطن، وتنمية مهارات حياتية تمكنه من التفاعل الناجح الإيجابي مع المجتمع.

ثالثاً - طرق وأنشطة التعليم والتعلم:

- تشتمل على مهام تشجع المتعلم على خدمة وطنه، ومجتمعه بشكل إيجابي.
- تتضمن استراتيجيات تعتمد على التعلم الذاتي، واستراتيجيات أخرى تساعد على تلبية المتطلبات المعرفية، وأسلوب التعلم القائم على اقتراح المشروعات المختلفة وتنفيذها؛ لتلبية المتطلبات الاقتصادية، والتعلم التعاوني القائم على عمل الفريق بين المتعلمين؛ لتلبية المتطلبات الاجتماعية، والتعلم القائم على استخدام التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية؛ لتلبية المتطلبات التكنولوجية، ولعب الأدوار؛ لتلبية المتطلبات الوطنية.

رابعاً - التقويم:

- تتضمن أدوات لقياس مدى امتلاك المتعلمين للجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية، والمهارات الحياتية المختلفة.
 - تحتاج إلى الجانب التكنولوجي في تنفيذها، وقياسها.
- وقد استفادت الباحثة من هذه المؤشرات، والسمات التي ينبغي أن تكون عليها المناهج المطورة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في بناء المنهج المطور للدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي العام في بناء أهدافه، ومحتواه، وطرق وأساليب تدريسه، وكذلك أدوات تقويمه متناولة أدوات تقيس مدى اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لهذه المتطلبات، وكذلك لبعض المهارات الحياتية التي تعد منتجاً طبيعياً لتلبية هذه المتطلبات.

اقتصاد المعرفة Knowledge Economy

بدأ مصطلح اقتصاد المعرفة في الظهور على يد عالم الاقتصاد الأسترالي Fritz Machlup عندما أصدر بحثاً عن قياس ناتج المعرفة في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم تلى ذلك إصدار العديد من التقارير والأبحاث التي قدمتها المؤسسات الاقتصادية الدولية، مثل البنك العالمي، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية . (رجال السعدي، ٢٠١٣، ٥٧)

وتوجد العديد من المصطلحات التي تم تداولها لتعبر عن اقتصاد المعرفة، منها: اقتصاد المعلومات، واقتصاد الإنترنت، والاقتصاد الرقمي، والاقتصاد الإلكتروني، والاقتصاد الجديد. (محمود عبد الرازق، ٢٠١٣، ٦٥؛ معهد التخطيط القومي، ٢٠١٧، ٢)

ومن بين التعريفات التي قدمت لاقتصاد المعرفة تعريف المرصد الوطني للتنافسية (٢٠١٣، ٩) بأنه: استخدام التقنية وتوظيفها بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة أنشطتها ومجالاتها؛ من خلال الاستفادة من المعلومات والإنترنت وتطبيقاته المختلفة.

كما عرفه أحمد نفاذي (٢٠١٤، ٢٥٤) بأنه: الاقتصاد الذي تقوم فيه عملية توليد المعرفة واستغلالها بالدور الكبير في خلق الثروة، فهو ليس فقط إنتاجاً وتوسيعاً لحدود المعرفة، إنما يعني استغلال كل أنواع المعرفة بأقصى ما يمكن من فاعلية في كل نواحي الأنشطة الاقتصادية؛ لتحقيق معدلات نمو مرتفعة .

كما جاء تعريفه في تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة عام ٢٠٠٣ بأنه: حجم المعلومات والبيانات والخبرات والإرشادات التي يكتسبها الفرد في مراحل مختلفة من الزمان،

وتترسخ في الأذهان، ويتم استخدامها للخروج بمعلومة جديدة علمية أو تطبيقية، ويمكن أن تؤدي إلى منتج جديد سلعي، أو خدمي بما يحقق معه التنمية المستدامة. (محمود عبد الرزاق، ٢٠١٣، ١٥٠)

كما اتفق كل من عيسى خليفي وكمال منصورى (٢٠٠٥، ٥٣)، و محمد شاهين (٢٠١٨، ٢١) على تعريفه بأنه: نمط اقتصادي متطور قائم على الاستخدام واسع النطاق للمعلومات وشبكة الإنترنت في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي مرتكزاً بقوة على المعرفة، والإبداع، والتطور التكنولوجي.

وقد اعتبرته سارة آل سعود (٢٠١٩، ٢٢) مجموعة من المعارف، والقيم، والاتجاهات، والمهارات التي ينبغي تضمينها كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية .

وهنا ينبغي أن نفرق بين اقتصاد المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة؛ حيث يعد الأخير مرحلة متقدمة من اقتصاد المعرفة، يعطي مكانة خاصة للمعرفة والتكنولوجيا والعمل على تطبيقها في الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية في إطار مجتمع المعرفة. فالاقتصاد القائم على المعرفة تؤدي فيه المعرفة دوراً في خلق الثروة، وهو دور قديم ظلت المعرفة تؤديه في الاقتصاد، أما الجديد هو حجم المساحة الكبيرة التي تحتلها المعرفة في هذا الاقتصاد؛ حيث أصبحت هذه المعرفة أكثر عمقاً من ذي قبل. (سلوان الكنانى، ٢٠٢٠، ٥٩)

واققتصاد المعرفة يتسم بعدد من الخصائص، حددها (صادق طعان ، ٢٠٠٩ ، ١٠ - ١١؛ فؤاد بن غضبان ، ٢٠١٨ ، ١٠٠ ؛ هبة عبد المنعم وسفيان قعلول، ٢٠١٩ ، ٣٥) في الآتي:

- اقتصاد متنامي من المستوى المحلي إلى آفاق التكامل العالمي، فهو ذو قدرة على الانتشار دون التمرکز.

- مورد وفير متجدد، حيث تزداد المعرفة بالممارسة، وكثرة الاستخدام، وتنتشر بالمشاركة.
- يرتبط بمصادر المعرفة العالمية، وتمثل تقنية المعلومات والاتصالات الأداة الرئيسة لفاعليته.

- يركز على الاستثمار في الموارد البشرية، والاهتمام بالعمل المعرفي.
- يعتمد على القوى المؤهلة والمدربة المتخصصة في التقنيات الجديدة، فتعد المعرفة والمهارات الأصول الرئيسة في هذا الاقتصاد.

- يتسم بالانفتاح والتنافسية العالمية، فلا توجد حواجز للدخول إليه، فالاقتصاد لا يمكنه احتكار المعرفة دون استيراد المعارف الجديدة من الآخرين.
 - التوجه إلى الاهتمام بتشخيص الطلب، فلم يعد هناك دكتاتورية في العرض، والأخذ بفكرة ديمقراطية الطلب، وكون السيادة للمستهلك .
 - يتمتع بمرونة كبيرة في التعامل والتطويع مع المستجدات الحياتية.
 - يوفر مستوى مرتفع من الدخول للأفراد.
 - المعرفة متاحة بشكل متزايد لكافة الأفراد، ويتم توفيرها بشكل يتوافق مع الاحتياجات الفردية والاجتماعية.
 - حتمية الإبداع لأجل البقاء، وتحسين الخدمات والمنتجات، فقد أصبح الإبداع والمرونة من المحددات الأساسية للأعمال في عصر المعرفة.
 - كما أن لاقتصاد المعرفة متطلبات متعددة، منها المتطلبات المعرفية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والبحثية، والإبداعية، والوطنية، والحياتية، وفيما يلي عرضاً لهذه المتطلبات كما أوردتها الأدبيات التربوية:
- أولاً - المتطلبات المعرفية:**

من أهم متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة من خلال العملية التعليمية تعزيز إنتاج المعرفة، وتوظيفها، واستثمارها. فالاستثمار في المعلومات أصبح من أهم عوامل الإنتاج، الأمر الذي يتطلب ترميز المعرفة، وتحويلها إلى سلع تؤثر في الاقتصاد العالمي من خلال معرفة المعلومة، ومعرفة السبب، ومعرفة الكيفية، وكذلك معرفة أهل الاختصاص. (محمد مرياتي، ٢٠٠٦، ٨٧)

فنجاح النظام التعليمي يتوقف على بناء مناهج دراسية قادرة على تمكين دارسيها من الاندماج بفاعلية في عصر اقتصاد المعرفة؛ من خلال مساعدة الطالب على اكتساب المعارف المتعلقة بالمحتوى التعليمي بشكل ذاتي، بالإضافة إلى بناء مناهج تساعد الطالب على توظيف المعارف المكتسبة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المحيطة به.

وتضيف حياة نياز (٢٠١٩، ٣٢٣) إلى ذلك أن أهداف التعليم في عصر اقتصاد المعرفة ينبغي أن تركز على تنمية قدرة المتعلمين على الحصول على المعرفة من مصادرها الأصلية، وإتقانها، بالإضافة إلى إكساب الطالب أعلى درجات المرونة، وسرعة التفكير،

والتكيف الاجتماعي والفكري، والاتصال الفعال مع الآخرين، وقد أشارت إلى الدور المهم للمعلم في تحقيق هذه المهمة؛ حيث أوصت بضرورة مساعدته لطلابه على تنظيم المعارف، والربط بين الخبرات، والتعامل معهم كشركاء فاعلين في عملية التعليم والتعلم.

أي إنه في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة يتم الانتقال بآليات المعرفة من الاكتساب إلى التفعيل، ومن الاستهلاك إلى الإنتاج، والوصول بكثافة المعرفة إلى مرحلة المعرفة الإبداعية.

ثانياً - المتطلبات الاقتصادية:

إن الهدف من اقتصاد المعرفة هو جذب عمال المعرفة لتأتي الاستثمارات بعد ذلك، فهناك مجموعة من المتطلبات الاقتصادية لاقتصاد المعرفة، عرضتها الأدبيات التربوية في النقاط الآتية:

- تعزيز التعلم من خلال العمل؛ وذلك بإشراك التلاميذ في مشروعات بحثية إنتاجية مصغرة.
 - تنوع النشاط الإنتاجي للتلاميذ ما بين إنتاج تكنولوجي، وفكري، ومادي.
 - توافر عنصر الإبداع في منتجات التلاميذ ومشروعاتهم.
 - اعتبار رأس المال الفكري أصلاً من أصول الإنتاجية، وتنميته من خلال تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.
 - تمكين التلاميذ من اكتشاف مهاراتهم المهنية، وبالتالي مساعدتهم على اختيار العمل المناسب في المستقبل.
 - تنمية القيم الاقتصادية لدى التلاميذ، مثل: قيمة احترام الوقت، واحترام العمل والعمال، والحفاظ على الموارد الطبيعية واستثمارها. (مصطفى الرباعي، ٢٠٠٩، ١٥)
- وفي هذا السياق أضاف محمد شاهين (٢٠١٨، ٥٨) أن اقتصاد المعرفة هو اقتصاد يرتكز على الاستثمار في مصادر المعرفة وهي الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي، كما أن اقتصاد المعرفة يوفر مستوى مرتفع لدخول الأفراد؛ فالاستثمارات القائمة على المعرفة تولد عوائد متزايدة من عناصر الإنتاج، وبالتالي تحقق المزيد من الثروة للجميع، وهنا ينبغي تطوير المناهج الدراسية بتضمينها مهارات تطوير المنتج.
- فتحويل الثروة إلى معرفة من خلال البحث والتطوير، لا بد أن يناظره اكتمال الدورة المعرفية اقتصادياً من خلال تحويل المعرفة إلى ثروة؛ من خلال زيادة الاستثمار في الموارد البشرية،

وتشجيع نقل المعرفة، وتوظيفها، بالإضافة إلى دعم الاستثمار، وتوجيهه لزيادة الأنشطة المعرفية المختلفة.

ثالثاً - المتطلبات التكنولوجية:

يعدّ تطوير التعليم النواة الرئيسة لبناء المجتمع المتطور؛ لذا وجب على القائمين على العملية التعليمية الارتكاز على الجانب التكنولوجي في عملية التطوير هذه، لذلك أصبح استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في النظام التعليمي أحد متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة. فيجب على المجتمع استثمار التكنولوجيا بشكل أفضل؛ بما يمكن من تحسين نوعية التعليم وتوسيع انتشاره، فأصبحت هناك حاجة ضرورية لاستكشاف طرق جديدة للتعليم؛ كالتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، والتعليم المفتوح، والتعليم المستمر.

وهنا يؤكد محمد مرياتي (٢٠٠٦، ٨٨) أن المعرفة تتوسع باستمرار مع التكنولوجيا والابتكار، وأنه ينبغي توفير رأس المال البشري القادر على دمج التكنولوجيا الحديثة في العمل.

وقد اتفق معه في ذلك محمد رشدي (٢٠٢٠، ٣٧٧)؛ حيث أشار إلى أن البنية الأساسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهم بشكل إيجابي في النمو الاقتصادي، وزيادة إنتاجية العمل.

وقد حدد عصام الفيلاي وآخرون (٢٠٠٤، ٤٨) المتطلبات التكنولوجية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة في الآتي:

- توجيه الدارسين للحصول على المعلومات من المصادر الموثوق بها على شبكة الإنترنت.
- تشجيع التلاميذ على التواصل مع المواقع العلمية الأجنبية، مثل: ERIC .
- إكساب التلاميذ مهارات التعامل التكنولوجي.
- إشراك التلاميذ في تشغيل بعض الأجهزة التعليمية الإلكترونية.
- تشجيع التلاميذ على تنظيم المعلومات، وكتابتها، وحفظها إلكترونياً؛ كحفظها بصيغة pdf وتبادلها، ونشرها عبر صفحات الإنترنت.
- إكساب التلاميذ بعض القيم المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، مثل: عدم استخدام التكنولوجيا في الإضرار بالغير، وعدم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات
- تشجيع التلاميذ على الرسم الإلكتروني، والطباعة، والجدولة، والترجمة الإلكترونية.

وفي هذا السياق يؤكد محمد رشدي (مرجع سابق، ٣٧٨) على ضرورة استخدام التكنولوجيا بشكل يسهل عملية الاتصالات، والنشر، ومعالجة المعلومات، مما يساعد على زيادة تدفق المعلومات، والمعرفة، وانتشارهما في مختلف الاتجاهات والأماكن.

رابعاً - المتطلبات الاجتماعية:

يشير فتحي الزيات (٢٠١١، ٨) إلى أن مكونات اقتصاد المعرفة تصب جميعها في أوعية اجتماعية، فهذه الأخيرة هي وسيلة اقتصاد المعرفة لتحقيق النمو والتقدم والازدهار، فأفراد المجتمع هم المنتجون الحقيقيون لأي تقدم اقتصادي، وهم المستفيدون والمستهلكون للنواتج الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

وقد حددت عزيزة السعدي وهيا الدوسري (٢٠١٢، ١٢) بعض من المتطلبات الاجتماعية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة، منها:

- الاهتمام بتحديد المشكلات التي يعاني منها المجتمع من خلال التواصل بين التلاميذ وبعض أفراد المجتمع.
- تشجيع التلاميذ على الوصول لحلول إبداعية لهذه المشكلات المجتمعية.
- تشجيع التلاميذ على القيام بالأنشطة البحثية الجماعية والعمل الفريقي.
- التأكيد على رفض الظواهر المجتمعية السلبية؛ كالتعصب.
- تنمية القيم الاجتماعية، مثل: تحمل المسؤولية.
- مساعدة التلاميذ لبعضهم البعض، وخدمة بعضهم.

أي أن تنمية مهارات العمل الفريقي، والتعاون بين المتعلمين، ومساعدة الآخر في القيام بمهامه، من منطلق أن مسؤولية التعلم جماعية، يعد متطلباً مهماً ينبغي وضعه في الاعتبار، وجعله مؤشراً تُبنى في ضوئه أنشطة التعليم والتعلم، ولعل هذا كله يأتي بمرود مقبول، وهو اندماج المتعلم مع المتغيرات المجتمعية المحيطة به بشكل إيجابي، محافظاً على روح الفريق، متواصلًا بشكل جيد مع الآخرين، وقادراً على الحوار والتفاوض البناء.

خامساً - المتطلبات البحثية الاستقصائية:

أكد عبد السلام مصطفى وآخرون (٢٠٠٧، ٢٢١) على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات المتعلمين في البحث، والاستقصاء، والابتكار، وذلك عند تنظيم محتوى المناهج

الدراسية وتدريسها، ومن مهارات الاستقصاء هذه: طرح الأسئلة، وفحص مصادر المعلومات، وتنظيم وتحليل المعلومات، واقتراح التفسيرات والتنبؤات، والوصول إلى النتائج السليمة .
في أثناء قيام الطالب بالرحلة الاستقصائية والبحث عن المعلومات، فإنه يقوم بمجموعة من العمليات تساعد على تعزيز التفاعل المستقبلي بنجاح في عصر اقتصاد المعرفة، ومن هذه المتطلبات البحثية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة:

- اكتساب التلاميذ التعلم ذا المعنى، من خلال توظيف معارفهم النظرية في حل المشكلات البيئية المحيطة بهم.
- مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات التعلم الذاتي.
- مساعدة التلاميذ على التعلم بالاكتشاف، وحل المشكلات .
- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي من خلال عمل الفريق.

سادساً - المتطلبات الإبداعية:

يتطلب ازدهار المجتمع وتقدمه ضرورة وجود عقول مفكرة، تمتلك مهارات تفكير عليا تمكنهم من تحقيق الإنجازات المختلفة وتطويرها.

ويشير أحمد ملحم (٢٠١٣، ٢٦) إلى أن هناك بعض المتطلبات التي ينبغي أن تلبىها الأنظمة التعليمية بهدف تنمية قدرة الدارسين على الإبداع، منها:

- استخدام أساليب للتعليم والتعلم قائمة على البحث العلمي.
- تشجيع قيام التلاميذ بأنشطة إبداعية فردية وجماعية .
- توفير الأدوات والكتب والدوريات التي تعد مصادر لجمع المعلومات .

كما حدد ساوير (Sawyer, K., 2008, 1) مجموعة من المتطلبات للنمو العقلي

للمتعلم، ينبغي على مخططي المناهج الدراسية مراعاتها لمساعدة التلاميذ على التفاعل باندماج مع عصر اقتصاد المعرفة، منها:

- طرح القضايا والمشكلات التي تستثير تفكير التلاميذ، وتدعوهم للتفكير العلمي في حلول إبداعية لها.

- تنمية قدرة التلاميذ على طرح الأسئلة، وتقديم إجابات لها.

كما أضاف يانج (Yang, 3003,) إلى ذلك ضرورة :

- تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى التلاميذ.

- تنمية قدرة التلاميذ على التفكير المجرد.

- تنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى التلاميذ.

وهنا يضيف محمد رشدي (٢٠٢٠، ٣٧٨) إلى ذلك ضرورة الابتكار والإبداع في البحث والتطوير، وضرورة تطبيق المعرفة العالمية، وتكييفها مع الاحتياجات المحلية؛ لإنتاج تكنولوجيا جديدة تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها.

سابعاً - المتطلبات الوطنية:

أشارت إلى مجموعة من المتطلبات الوطنية ينبغي على مخططي المناهج الدراسية الاهتمام بها بغرض التوجه نحو اقتصاد المعرفة بفعالية، منها:

- التأكيد على احترام القوانين والأنظمة الوطنية.

- التأكيد على أهمية الحفاظ على الإنجازات الوطنية.

- تنمية قيم المواطنة والانتماء.

- توجيه التلاميذ نحو الحصول على السير الذاتية لبعض أصحاب الإنجازات الوطنية .

ثامناً - المتطلبات الحياتية:

يعد امتلاك الفرد للمهارات الحياتية التي تمكنه من الابتكار، والتجديد، ومواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها المختلفة؛ من متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، حيث يقوم الفرد بمجموعة من الأداءات العقلية والعملية التي تصقل خبراته المختلفة، ويعد هذا هو الهدف الذي تسعى لتحقيقه المناهج الدراسية المطورة في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة.

فالمهارات الحياتية عبارة عن مهارات أساسية وضرورية للفرد، تمكنه من إشباع حاجاته الأساسية، كذلك مواصلة بقائه واستمرار تقدمه، وتطوير أساليب معيشة الحياة في المجتمع؛ كمهارات التواصل، والتفاوض والرفض، ومهارات العمل في فريق، ومهارات إدارة المشاعر، ومهارات إدارة التعامل مع الضغوط. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١١، ١٠)

كما أن هذه المهارات تساعد الفرد على التكيف مع صعوبات البيئة التي يعيش فيها، وتجعله قادراً على حل المشكلات التي تواجهه في البيئة، واتخاذ قرارات مناسبة تجاهها.

وقد أشار سيتزر وبينتلي (Seltzer, K., & Bentley, T., 2014, 44) إلى أن هناك

مجموعة من المتطلبات الحياتية ضرورية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة، منها:

- ربط المنهج بالأمور الحياتية للمتعلم، سواء كانت متطلباته الشخصية أم الاجتماعية.
- إدراج المتعلمين في مشكلات حياتية تتطلب منهم حلها، واتخاذ قرار بخصوصها.
- توجيه المتعلمين نحو التفاعل الجماعي لتنمية قدراتهم على التواصل الاجتماعي.
- وضع مجموعة من الضغوط المتعددة داخل المشكلات التي يتعرضون لها؛ بغرض تنمية قدراتهم على التعامل مع هذه الضغوط.

يتضح من العرض السابق لمتطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة أن لكل نوع من هذه المتطلبات مجموعة من المؤشرات التي ينبغي على القائمين على تخطيط المناهج الدراسية وتنظيمها أخذها بعين الاعتبار عند تطوير المناهج الدراسية بما يفي بهذه المتطلبات، وبالتالي تحقيق الاندماج الفاعل للمتعلم في عصر اقتصاد المعرفة، وهذه المؤشرات قد راعتها الباحثة في تصميم أدوات تحليل عناصر منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي من حيث (الأهداف- المحتوى- الطرق والأنشطة- التقويم) ، كما راعت الباحثة مناسبة هذه المؤشرات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كذلك راعت الباحثة شمول كل أداة لهذه المتطلبات.

وعن دور التعليم في تحقيق اقتصاد المعرفة، فإن للتعليم دوراً مهماً في ذلك؛ حيث يوفر رأس المال البشري القادر على إنتاج المعرفة، واستثمارها، ونقلها، كما أنه يسهم في نشر الوعي بأهمية اقتصاد المعرفة في التنمية.

كما أن التعليم الجيد هو السبيل للارتقاء بالمجتمع؛ من خلال تهيئة المناخ المناسب لاستثمار الطاقات البشرية، وتطوير الاقتصاد، وتحقيق التنمية البشرية؛ وذلك من خلال تقديم خدمات تعليمية متميزة ومتطورة، تسهم في تقليل فجوة المعرفة بين العالم المتقدم والنامي.

كما يحتاج اقتصاد المعرفة إلى وجود بنية أساسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تعد أداة رئيسة في تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة، وأداة فاعلة في انتقال المعرفة والمعلومات حول العالم، كما تسهم في تحسين إنتاجية العمل وزيادته من خلال زيادة الاستثمار في نظم المعلومات والاتصالات، فقد أصبحت التكنولوجيا والمعرفة العاملين الرئيسيين لتحقيق التنمية المستدامة، وأصبحت الثروة الحقيقية لأي دولة تكمن في العقول التي تعدها ثم تأتي بعد ذلك الثروات الموجودة بها .

وهنا يشير محمد رشدي (٢٠٢٠، ٣٧٤) أنه في ضوء تطور العلوم وانتشارها وما حقته من طفرة في مجال الابتكارات المختلفة، استطاعت بعض الدول التغلب على ندرة الموارد الطبيعية وعوامل الإنتاج التقليدية من خلال تكوين ثروة بشرية قادرة على الإنتاج والابتكار ضمن مجال اقتصادي جديد عُرف باقتصاد المعرفة.

وقد أشار كل من عبد الله الرشدان (٢٠٠٨، ٩٤-٩٥) وعلي القرني (٢٠٠٩، ٢٠) إلى ضرورة التوجه نحو اقتصاد المعرفة وبناء المناهج الدراسية في ضوء متطلباته؛ وذلك للمبررات الآتية:

- إدراك الدول النامية لأهمية التعليم، ودوره المتميز في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- ظهور فروع علمية جديدة، واتساع مجالات البحث، بالإضافة إلى التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم الآن.
- رغبة المجتمع في تحقيق أكبر عدد من العمالة المعرفية، التي تلقت تدريباً مناسباً في المؤسسات التعليمية المختلفة.
- ضعف امتلاك المتعلمين في الدول النامية لمهارات التعلم الذاتي، والنقد، والتحليل، والإبداع، وجميعها أساسية لاكتساب المعرفة وإنتاجها.
- جمود المناهج الدراسية في مراحل التعليم الأساسية، وعدم تلبيتها متطلبات الاقتصاد المعرفي، بالإضافة لغلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي بها.
- جعل المؤسسات التعليمية وحدات لإنتاج المعرفة توليدها، والاستفادة منها بشكل اقتصادي.

- رغبة المجتمع في الاعتماد على التكنولوجيا في الوصول للمعلومات والمعارف المختلفة. ونظراً لذلك فقد بات اقتصاد المعرفة يلقي بتحديات معينة على النظام التربوي في أي دولة وخاصة دول العالم النامي؛ فالاقتصاد المعرفة يعتمد في قيامه على المعرفة، وهذه المعرفة مصدرها النظام التربوي، فينبغي أن يتغير النظام التربوي لتلبية لذلك على أن يكون تغيراً حقيقياً لبناء إنسان جديد، قادر على مواجهة تحديات المجتمع في عصر المعرفة سريع التغير، وبالتالي هناك ضرورة لبذل جهود كبيرة في مجال التعليم والتدريب، فالمعلم في ظل اقتصاد المعرفة يجب أن يكون موجهاً ومرشداً لعملية التعليم والتعلم، وتوجيه طلابه إلى البحث، والتجريب، والمشاركة الإيجابية في تنفيذ المواقف التعليمية المختلفة.

فاقتصاد المعرفة قد أدخل باباً واسعاً من التغييرات في كل المجالات، وخاصة المجال التعليمي، قد شمل التلميذ، والمعلم، والبيئة الصفية، والمناهج الدراسية؛ فهذه الأخيرة أصبحت في حاجة ماسة لعملية تحديث وتطوير مستمر؛ حتى تلأئم متطلبات اقتصاد المعرفة وبما يضمن بناء التلميذ الذي يتمتع بشخصية متكاملة النمو؛ من خلال إكسابه مهارات جديدة تتطلبها روح العصر الحالي، واتباع استراتيجيات جديدة تغرس في التلاميذ العمل بروح الفريق، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، واتباع سلوكيات المواطن الصالح النافع لوطنه ومجتمعه.

كما أن هناك فرصاً كبيرة لتحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة؛ من خلال توفير الخبرات المعرفية التي تمكن المتعلم من الإلمام بمشكلات وقضايا مجتمعه، والتفكير الإيجابي في حلها بطرق جديدة ومبتكرة، وبالتالي استثمار رأس المال المعرفي بشكل جيد، كذلك تشجيعه على إنتاج مشروعات مصغرة تفيد مجتمعه، واستخدام الوسائل والأدوات التكنولوجية التي تمكنه من البحث عن المعرفة، وتنظيمها، وجدولتها مع ضرورة تنمية قيم استخدام التكنولوجيا وعدم نشر الشائعات بشكل يضر بالآخرين، كذلك ضرورة تعزيز مفهوم الهوية الوطنية والقومية والحفاظ على ثروات الدول ومواردها، ومقدراتها، فهذا كله من شأنه تحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية التلميذ؛ بما يجعله مؤهلاً للعيش في هذا العصر سريع التغير، وتلبية متطلبات اقتصاد المعرفة التي باتت ضرورة ملحة لكل مجالات الحياة.

وهذا ما حاول البحث الحالي تضمينه وتوظيفه بمكونات منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام (الأهداف - المحتوى - طرق وأنشطة التعليم والتعلم - التقويم) بما يلبي متطلبات اقتصاد المعرفة بشكل إجرائي .

المهارات الحياتية Life Skills

نظراً لكون العالم الذي نعيشه الآن يتسم بالتغير السريع المتلاحق، فقد أصبح الفرد في حاجة ضرورية للعمل جاهداً للتكيف معه والمشاركة فيه بشكل إيجابي، والعمل بفكر منظم للحاق بركب التقدم. وهذا يتطلب منه امتلاك قدرات ومهارات معينة، وبالتالي لا بد من تطوير المناهج الدراسية لإعداده للمستقبل، والمشاركة في بنائه؛ لذا اهتمت العديد من الدول في الآونة الأخيرة بتضمين المهارات الحياتية المناهج الدراسية بجميع المراحل التعليمية؛ وذلك

لأنها السبيل لتمكين المتعلمين من مواجهة مشكلات الحياة وتحدياتها؛ من خلال إكسابهم معارف الواقع الحياتي ومهاراته بما يسهم في بناء جيل من المتعلمين قادر على مواكبة تحديات عصر المعرفة والثورة المعلوماتية .

فأصبح امتلاك المهارات الحياتية في بيئة متغيرة باستمرار جزءاً أساسياً من القدرة على مواجهة تحديات الحياة اليومية، والتغلب على وتيرة الحياة الحديثة، وجعلها أكثر ملاءمة لقدرات المتعلم.

وتؤكد اليونسيف أن تعليم المهارات الحياتية يعد من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة؛ حيث تركز المنظمات الإقليمية والدولية في الآونة الأخيرة على ضرورة تعليم هذه المهارات وتميئتها لدى المتعلمين وإدماجها في المناهج الدراسية . (أحمد عبد المعطي ، ودعاء مصطفى، ٢٠٠٨ ، ٦٧)

ويرى معتز عبيد (٢٠٠٨ ، ٣) أن هذا الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية إنما يرجع إلى كونها مفهوماً مرناً له استخدامات مختلفة، كما أنها تعد أحد أشكال التغيير المطلوب إحداثه في التعليم؛ بهدف إعداد المتعلم للعيش في المجتمع المحلي والعالمي من خلال إكسابه مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم بصورة مقصودة ومنظمة، والتي تساعده على تحمل المسؤولية، وتزويده بأساليب التعايش والتكيف، والقدرة على تحقيق الاتصال الفعال بالآخرين ، بالإضافة لجعله مواطناً منتجاً.

ولقد تعددت تعريفات الباحثين للمهارات الحياتية، فقد عرفتها تغريد عمران، ورجاء الشناوي، وعفاف صبحي (٢٠٠١ ، ١٩) بأنها : المعرفة والسلوك الإيجابي والاتجاهات والقيم وتشمل كفاءات مثل التفكير الناقد، والإبداع، والتنظيم، والمهارات الاجتماعية، والاتصال، وحل المشكلات، والقدرة على التعاون، ومهارات تحقيق المواطنة.

كما يعرفها سينغ (Singh, 2015, 763) بأنها: مجموعة من المهارات والقدرات النفسية التي تساعد الأفراد على مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها بسهولة وطرق إيجابية بناءة.

كما يرى باري ونوماكو (Parry & Nomikou, 2014, 4) أنها مهارات مكتسبة من خلال التعليم وخبرات الحياة، وتستخدم لتساعد الأفراد والجماعات على التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة، والتساؤلات التي تطرح بالحياة اليومية مثل اتخاذ القرار والتفكير الناقد وغيرها.

كما تشير لطيفة النعيمي وضمياء الخزرجي (٢٠١٤، ٤٧٢) إلى أن الوعي الذاتي لدى الفرد يعني قدرته على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين، والقدرة على استخدام المعرفة في اتخاذ قرارات صحيحة.

ورغم تعدد هذه التعريفات للمهارات الحياتية، إلا أنها تتفق جميعها في كون هذه المهارات عبارة عن قدرات وسلوكيات تمكن التلاميذ في الأعمار المختلفة من التفاعل بشكل إيجابي وفعال مع تحديات العصر الذي يعيشون فيه وقضاياها.

ونظراً لأهمية تنمية هذه المهارات، فقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة توفير الأنشطة والطرق التدريسية لتنميتها وإكسابها للمتعلمين خلال المراحل الدراسية المختلفة، مثل: دراسة هبة الله حلمي (٢٠٠٣)، والتي استهدفت تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية .

كما استهدفت دراسة علي عطية (٢٠٠٧) تعرف فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما استهدفت دراسة محمد مغاوري (٢٠٠٧) تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية.

كما اتفقت مع ذلك دراسة عبد الحميد جاب الله (٢٠١٧) والتي استهدفت بناء وحدة مقترحة قائمة على التعلم الموفق لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؛ حيث أعد الباحث مقياساً للمهارات الحياتية، طبقه على عينة البحث قبل تدريس الوحدة المقترحة وبعده، وتوصل إلى فاعلية هذه الوحدة في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ، كما أوصى بضرورة صياغة أهداف المناهج الدراسية ومحتواها بشكل يعزز تنمية المهارات الحياتية.

وفي مجال تعليم غير العاديين جاءت دراسة نوال البسطويسى (٢٠٢٠) تستهدف استخدام برنامج تعليمي قائم على النمذجة الحسية البصرية في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى عينة من التلاميذ المعاقين عقلياً بمدينة المنصورة.

وهنا يشير ماجد الغامدي (٢٠١١، ١٧) إلى أن تعليم المهارات الحياتية يستند إلى أهداف معينة تتمثل في:

- تنمية ثقافة المتعلم بقدرته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة.
 - تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات الحياتية المختلفة؛ من مهارات بيئية محلية وعالمية.
 - تنمية قدرة المتعلم على التفاعل الإيجابي، والتواصل مع الآخر.
 - تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي.
- كما أوصت دراسة مينج ووين (Meng & Wen) بضرورة تقديم أنشطة تعلم وطرق تدريسية تنمي الجوانب المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتكسبهم المهارات الحياتية المتعلقة بالتعامل مع المشكلات والضغوط المحيطة بهم.
- وترتبط المهارات الحياتية بمنهج الدراسات الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً؛ حيث تهدف الدراسات الاجتماعية ضمن ما تهدف إليه إلى إكساب التلاميذ العديد من المهارات كالتفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلات، والتواصل الاجتماعي، والحوار والمناقشة، وتحمل المسؤولية، وإدارة الوقت، والتعامل الجيد مع الأزمات، وغيرها من المهارات الحياتية؛ فالدراسات الاجتماعية تدرس حياة البشر بصورة شاملة، فهي المجال المتسع لإعداد التلاميذ ليعيشوا كمواطنين صالحين في مجتمع ديمقراطي، وذلك من خلال تنمية المهارات الحياتية لديهم.
- وبالنظر إلى أهداف الدراسات الاجتماعية نجد أن من أبرز توجهاتها فهم المشكلات الحياتية وتنمية مهارات الحياة لدى الطلاب.
- وعن أهمية تعليم المهارات الحياتية وتنميتها لدى المتعلمين، تشير تغريد عمران ورجاء الشناوي وعفاف صبحي (٢٠٠١، ٣٨) إلى أن إمداد المتعلم بالمهارات الأساسية اللازمة لمعايشة الحياة أمر جدير بالتقدير، ومن هنا تكمن أهمية اكتساب المتعلم للمهارات الحياتية، حيث إنها :
- تساعده على بناء قدراته الاجتماعية والنفسية بما توفره له من دعم خلال تعامله مع المواقف الحياتية المختلفة.
 - تكسبه الميل نحو فهم العلم والتعمق في دراسته، موظفاً المعلومات والحقائق التي يكتسبها في مواقف جديدة.
 - تجعله قادراً على إدارة التفاعل مع الآخرين والتواصل الاجتماعي بشكل جيد.

- تجعله قادراً على التعامل الإيجابي مع التغيير وممتلكاً لمهارات تغيير الأدوار في الحياة العملية .
- تؤهله لتحمل المسؤولية وتنمي لديه الثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجهه خلال التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.
- تتيح له فرصة الاحتكاك بالمجتمعات الأخرى، واكتساب مهارات التعايش مع المجتمع المعاصر.

كما يضيف (Wiedemann, 2013, 12) أن للمهارات الحياتية العديد من

الفوائد، منها:

- يمكن تعليمها وتطبيقها في سياق محتوى.
 - تساعد الأفراد على الاستجابة للتغيرات والتحولت في المجتمع.
 - إدارة الصعوبات والأزمات عندما تحدث.
- يتضح مما سبق أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ، وتتضح هذه الأهمية من كون هؤلاء التلاميذ يتم بناء شخصياتهم للعيش في مجتمع تتصارع فيه القوى المختلفة، وتتزايد فيه الضغوط والتحديات.

ولضمان تعليم ناجح مبني على المهارات الحياتية ينبغي أن يتم ذلك في ضوء معايير

معينة، حددها محمد قطاني (٢٠١٠، ٢٨) في الآتي:

- ينبغي ألا يخاطب المعرفة وتغيير الاتجاه فقط، ولكن الأهم أن يخاطب تغيير السلوك .
- تعد المناهج الدراسية التقليدية المعتمدة على المعلومات غير كافية لإحداث تغيير في الاتجاهات والسلوك، وإنما ينبغي أن تزود هذه المناهج بالتدريبات والأنشطة التي تمكن المتعلمين من المشاركة في هذه التدريبات، كما تمكنهم من أن يتعلموا بشكل أفضل عندما يمكنهم ربطه بخبراتهم السابقة.
- يكون التعليم أفضل إذا تم تعزيزه.

وتأسيساً على ما سبق، فيعد تعليم المهارات الحياتية وتنميتها من الأهداف الرئيسية

للتربية المعاصرة ومن المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين، حيث أصبح تركيز المنظمات الدولية منصباً على ضرورة إدماج هذه المهارات في المناهج الدراسية، وضرورة تطوير المناهج لتنمية هذه المهارات لدى المتعلمين.

ونظراً لهذه الضرورة فقد اهتمت الدراسات والبحوث التربوية بتنمية هذه المهارات لدى الطلاب خلال المراحل التعليمية المختلفة، فقد استهدفت دراسة أحمد أحمد (٢٠٠٩) إعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية والوعي بالتحديات التربوية للعوالم لدى عينة مكونة من (٤٤) طالباً معلماً بشعبة الدراسات الاجتماعية، واستخدم الباحث اختبار مواقف للمهارات الحياتية، ومقياس للوعي بالتحديات التربوية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات لدى الطلاب المعلمين.

كما استهدفت دراسة صالح آل عارم (٢٠١٣) تعرف فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الصفية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي، وتوصلت إلى فاعلية الأنشطة في تنمية هذه المهارات . كما استهدفت دراسة ماجد الزيودي (٢٠١٢) قياس دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المدارس الحكومية الأردنية؛ حيث تكونت العينة من (١٠١٩) طالباً وطالبة، حيث أعد الباحث استبانة لقياس هذا الدور، وتوصل إلى وجود دور لتكنولوجيا المعلومات في تنمية مهارات الحياة خاصة لدى الطالبات.

ومن منطلق تطوير المناهج الدراسية لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، جاءت دراسة الجميل عبد السميع (٢٠١٠)، والتي استهدفت تعرف مدى تركيز مقررات المشروع الشامل لتطوير المناهج للصفوف الثلاثة من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية؛ حيث أعد الباحث قائمة معايير يمكن في ضوءها تقييم هذه المقررات وتطويرها في ضوء المهارات الحياتية.

وهنا يؤكد أحمد الربيعاني (٢٠١١، ٤٥) على ضرورة إحداث تغييرات في المناهج الدراسية وطرق تدريسها بما يساعد على تنمية المهارات الحياتية المختلفة، ويمكن من التعايش، والتكيف، والمشاركة الفاعلة مع مجتمع القرن الحادي والعشرين.

وعن تصنيف المهارات الحياتية، فقد حدد كل باحث هذه المهارات وفقاً لطبيعته، وهدفه، فقد صنّفها مركز تطوير المناهج (٢٠٠٠، ٦٤) إلى:

مهارات انفعالية: وتشمل ضبط المشاعر، والتحكم في الانفعالات، والتسامح، وتحمل الضغوط، وتقدير مشاعر الآخرين.

مهارات اجتماعية: كتقبل الآخرين، وتحمل المسؤولية، والمشاركة في الأعمال الجماعية، والقدرة على التفاوض والحوار، والتواصل مع الآخرين، وتقبل الاختلافات. مهارات عقلية: كالتفكير الناقد، والتعلم الذاتي، والتنبؤ بالأحداث، والبحث والتجريب، والإبداع والابتكار.

وصنفها أحمد اللقاني وفارعة حسن (٢٠٠١، ٦١-٦٣) إلى ثلاثة أقسام رئيسية، هي: مهارات عقلية؛ كالتفكير، والابتكار، ومهارات يدوية؛ كاستخدام التكنولوجيا، ومهارات اجتماعية، كالتعامل مع الآخرين، واتخاذ القرار، وإدارة الوقت.

كما أن هذه المهارات تتشابه وتختلف وفقاً لاختلاف المجتمع؛ كما أنها مزيج من التعليم والعمل، ويتم تحديدها من خلال حاجات الطلاب وتطلعاتهم، وتعد مزيجاً من التعليم والعمل، فقد صنفتها منظمة اليونسيف (٢٠٠٨) إلى مجموعة من المهارات، هي: الاتصال والعلاقات بين الناس، ومهارات التفاوض والرفض، وفهم الآخرين والتعاطف معهم، والتعاون والعمل الجماعي، والدعوة لكسب التأييد، وصنع القرار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والرقابة الداخلية، وإدارة المشاعر، والتعامل مع الضغوط. (تغريد عمران وآخرون، ٢٠٠١، ٩٤)

ويشير سليمان إبراهيم (٢٠١٠، ٥٦) إلى أن اكتساب المتعلم للمهارات الحياتية يتأثر بعدة عوامل، منها:

١- العلاقات المدعمة: حيث إن وجود العلاقات المدعمة يجعل المتعلم يصر على القيام بالمهارة.

٢- نماذج الدور: تتأثر قوة المهارة أو ضعفها بملاحظة المتعلم لنماذج تقوم بأداء المهارة.

٣- تتابع الإثابة: وقد تكون أساسية، مثل: الحصول على الغذاء، أو ثانوية، مثل: الحصول على المدح والثناء.

٤- التعليمات: فينبغي أن تتم ممارسة المهارات الحياتية في ضوء تعليمات صحيحة داخل المنزل وخارجه.

٥- إتاحة الفرصة: فعندما يعتمد المتعلم على الآخرين في أداء المهارات الحياتية، يصعب عليه اكتساب هذه المهارات.

٦- التفاعل مع الأقران:

- ٧- مهارات التفكير: تسهم بشكل إيجابي في اكتساب المهارات الحياتية الأساسية.
- ٨- الثقافة: حيث تختلف المهارات الحياتية لدى المتعلمين باختلاف الثقافات.
- ٩- التحديات والصعوبات: إن وجود تحديات تواجه المتعلم تؤثر سلباً أو إيجاباً في اكتسابه للمهارات الحياتية.
- ١٠- التخطيط لتنمية المهارات الحياتية بطريقة منظمة، وباستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة.

فتمية مثل هذه المهارات يحتاج إذاً إلى معلم قدوة أمام تلاميذه، وممارس لهذه المهارات الحياتية في سلوكياته اليومية، بالإضافة إلى قدرته على الإقناع، كذلك ضرورة استخدامه أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة، تسمح للتلميذ بالمشاركة وإبداء الرأي وطرح الأسئلة، وبالتالي إكسابه المهارات الحياتية التي تمكنه من التفاعل مع الآخرين، والتعايش مع المجتمع بشكل مناسب.

وهنا يشير كل من أحمد عبد المعطي ودعاء مصطفى (٢٠٠٨، ٨٠) إلى أن هناك بعض الاقتراحات التي يمكن للمعلم أن يأخذ بها لتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، منها :

- استخدام طرق تزيد من إحساس المتعلمين بالبيئة المحيطة بهم.
 - تشجيع الأفكار الصادرة من المتعلمين واستثمار كافة إمكاناتهم وقدراتهم بصورة إيجابية في المجتمع.
 - تنمية التقييم الذاتي لدى المتعلمين لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية.
- كما أوصت دراسة دانييل (Daniel, 2020) بضرورة توجيه المعلم لكافة جهوده التدريسية من أجل تنمية مهارات الحياة لدى تلاميذ؛ كمهارة حل المشكلات، والتفكير الابتكاري، والوعي بالذات، الاستماع الجيد للآخرين.
- وبالتالي فدور المعلم القائم بالتدريس من أجل تنمية المهارات الحياتية يختلف عن دوره التقليدي القائم على التلقين وتشجيع المتعلم على حفظ المعارف وتذكرها، بل أصبح دوره يكمن في التخطيط والتنفيذ لمهام وأنشطة تجعل المتعلم أكثر إيجابية، مع إنمائه فهمهم لذاتهم وتنمية مهاراتهم في التواصل مع الآخرين والثقة بالنفس .

ومن منطلق أن تنمية المهارات الحياتية قد أصبحت ضرورة حتمية لدى جميع أفراد المجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الأفراد لتحقيق التوافق مع أنفسهم ومع مجتمعاتهم وتحقيق التعامل الذكي مع المجتمع الذي يعيشون فيه، سعى البحث الحالي إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام من خلال وحدة مطورة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة؛ وذلك استناداً إلى أن هذه المتطلبات تستهدف بناء متعلم قادر على التكيف والتعايش الإيجابي الفعال والذكي مع طبيعة العصر الذي يعيش فيه، وبما يحقق المطالب المجتمعية المختلفة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:
 أولاً- إعداد قائمة بمتطلبات اقتصاد المعرفة (المعرفية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والبحثية، والإبداعية، والوطنية، والحياتية) الواجب تضمينها منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي العام، وقد مر هذا الإجراء بعدة خطوات:
 الخطوة الأولى: الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي استهدفت تحديد متطلبات اقتصاد المعرفة، ومنها دراسة: وسام الفرغلي (٢٠١٧)، ومحمد رشدي (٢٠٢٠)، حيث توصلت الباحثة إلى بناء قائمة مبدئية بهذه المتطلبات، وهي كالآتي:

- ١- المتطلبات المعرفية، وتشمل المؤشرات الآتية:
 - تشجع التلاميذ على جمع المعلومات بشكل ذاتي من مصادر دقيقة وموثوق بها.
 - تشجع التلاميذ على إعطاء أمثلة جديدة في ضوء خبراتهم السابقة.
 - تساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم الرئيسية، والفرعية المرتبطة بالمنهج.
 - تشجع على تبادل المعلومات بين التلاميذ بطرق مختلفة.
 - تؤكد على تقدير التلاميذ لقيمة المعارف العلمية، والعلماء، والمفكرين.
 - توجه التلاميذ لاستخدام وتوظيف معلوماتهم في حل المشكلات المحيطة بهم.
 - تشجع التلاميذ على تحديث معلوماتهم بشكل مستمر.
 - توجه التلاميذ نحو تعرف المصطلحات والمفاهيم المستجدة في مجال الدراسات الاجتماعية.
 - تذكر دور المعارف العلمية في الحفاظ على الثروات والموارد الطبيعية.

- تحث التلاميذ على استخلاص المعلومات والحقائق من الجداول والرسوم البيانية.
- تتسم بالتنوع وعدم التكرار.
- تشجع التلاميذ على ترجمة المصطلحات من لغة لأخرى.
- تشجع التلاميذ على توثيق المعلومات التي يجمعونها من مصادر مختلفة
- تتسم بالصحة والدقة اللغوية..
- تتسم بالتسلسل، والمنطقية في العرض.
- ترتبط بالحقائق العلمية المتضمنة بمحتوى المنهج.
- تشجع على تطبيق المعلومات المكتسبة بشكل معلمي.
- ٢- المتطلبات الاقتصادية، وتشمل المؤشرات الآتية:
 - تشجع على احترام العمل والعمال.
 - تشجع على تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى التلاميذ.
 - تشجع على تنمية المهارات المهنية العملية لدى التلاميذ.
 - تشجع على امتلاك التلاميذ للمهن العلمية المختلفة.
 - تحث التلاميذ على الاشتراك في مشروعات إنتاجية مصغرة.
 - تشجع على استمرار الموارد المتاحة في البيئة
 - تشجع على تنمية رأس المال الفكري.
 - تشجع على تنوع النشاط الإنتاجي ما بين الفكري، والمادي، والتكنولوجي.
 - تحث التلاميذ على حل المشكلات الاقتصادية والبيئية المحيطة.
 - تدعم الاستفادة من المعارف النظرية في التطبيقات العملية
 - تشجع التلاميذ على مواصلة التعلم الإنتاجي الهادف مدى الحياة.
- ٣- المتطلبات التكنولوجية، و تشمل المؤشرات الآتية:
 - تحث التلاميذ على اكتساب المعرفة من مصادر تقنية متعددة.
 - تشجع على ابتكار التلميذ لوسائل تكنولوجية تساعد على تعلم بعض أجزاء المنهج.
 - تشجع على تنمية السلوكيات والعادات السليمة في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية
 - تبرر العلاقة بين العلم، والتكنولوجيا، والمجتمع.
 - تشجع على استخدام الأجهزة التكنولوجية المختلفة.

- تشجع على التواصل مع المواقع العربية والأجنبية للحصول على معلومات موثوق من صحتها عبر شبكة الإنترنت.
- تشجع على اتباع خطوات علمية في توثيق المعلومات المكتسبة من شبكة الإنترنت.
- تشجع على استخدام الموسوعات العلمية الإلكترونية.
- تشجع على اختيار المصادر التقنية المناسبة للموقف التعليمي
- تؤكد على إدراك المتعلم لتأثير التكنولوجيا على البيئة والمجتمع.
- تدعم فهم دور المجتمع في تطوير الوسائل التقنية.
- ٤- المتطلبات الاجتماعية، وتشمل المؤشرات الآتية:
 - تشجع على التعاون بين التلاميذ في أداء المهام التعليمية.
 - تشجع على اكتساب القيم المجتمعية السليمة.
 - تلتفت الانتباه نحو حل المشكلات المجتمعية المحيطة.
 - تشجع على جمع المعلومات من مصادر محلية وأجنبية؛ لحل المشكلات المحيطة.
 - تنمي مهارات التواصل اللفظي والكتابي بين التلاميذ أثناء بحث المشكلات المجتمعية.
 - تشجع على تنمية القيم الأخلاقية التي يرتضيها المجتمع لدى التلاميذ.
 - تنمي اتجاهات سلبية نحو الظواهر المجتمعية السلبية.
 - تؤكد على أهمية العمل الفريقي البحثي لخدمة قضايا المجتمع.
 - تحقق التوازن بين احتياجات الفرد والمجتمع.
 - تلتفت الانتباه نحو الدور الذي يلعبه المجتمع في تطوير المراكز البحثية لحل مشكلات المجتمع.
 - تؤكد على تطبيق المعارف النظرية في حل المشكلات المجتمعية.
 - تؤكد على فكرة الانفتاح على الثقافات المجتمعية الأخرى.
 - تؤكد على مشاركة أولياء الأمور للأبناء في حل المشكلات المجتمعية المحيطة.
- ٥- المتطلبات البحثية، وتشمل المؤشرات الآتية:
 - تشجع على تنمية مهارات التفكير الاستقصائي لدى التلاميذ.
 - تشجع على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
 - تحث التلاميذ على جمع المعلومات من مصادر مختلفة بدقة.

- تشجع على استخدام الأدوات المعملية بمهارة ودقة.
- تحث التلاميذ على اتباع إجراءات الأمن والسلامة عند التعامل مع الأدوات المعملية.
- تحث على استخدام الموارد والخامات البيئية .
- تشجع على تنمية مهارات الملاحظة، والتفسير، والتصنيف، والاستنتاج.
- تشجع على تنمية مهارات فرض الفروض، واختبار صحتها، والتنبؤ بحدوث المشكلات.
- تحث التلاميذ على إجراء الدراسات الحقلية والميدانية.
- تشجع التلاميذ على عرض نشاطهم الاستقصائي والنتائج التي توصلوا إليها بدقة .
- ٦- المتطلبات الإبداعية، وتشمل المؤشرات الآتية:
 - تشجع على ابتكار طرق جديدة لحل المشكلات المحيطة.
 - تشجع على عرض بعض المستحدثات الإبداعية .
 - تنمي مهارات الإبداع لدى التلاميذ (الطلاقة، المرونة، الأصالة،....)
 - تشجع التلاميذ على تنوع الإبداع ما بين إبداع (فكري، مادي، تكنولوجي)
 - تشجع على حل المشكلات المحيطة بطرق مختلفة.
 - تنمي المواهب المختلفة لدى التلاميذ.
- ٧- المتطلبات الوطنية، وتشمل المؤشرات الآتية:
 - تتناول المشكلات المجتمعية المصرية والعربية.
 - تتناول السير الذاتية لأصحاب الإنجازات الوطنية.
 - تظهر الجوانب الجمالية في البيئة المحلية.
 - تنمي القيم الوطنية لدى التلاميذ.
 - تدعم مفهوم الوطنية المصرية.
 - تشجع التلاميذ على التمسك بحقوقهم وواجباتهم تجاه الوطن.
 - تؤكد على وحدة الصف المصري والعربي.
 - تؤكد على الحفاظ على الإنجازات الوطنية.
 - تؤكد على الحفاظ على القوانين المجتمعية والالتزام بها.
 - تنمي لدى التلاميذ القدرة على اتخاذ القرار المسئول عن حل المشكلات التي تواجهه بشكل يخدم وطنه.

- ٨- المتطلبات الحياتية، و تشمل المؤشرات الآتية:
- تحث التلميذ على إدراك الجمال الموجود بالبيئة من حوله.
 - تنمي القيم الحياتية لدى التلاميذ كالصدق، والأمانة.
 - تنمي لدى التلميذ القدرة على تحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات السليمة تجاه المشكلات الحياتية المختلفة.
 - تعرف المتعلم بحقوقه وواجباته تجاه المشكلات الحياتية التي تواجهه.
 - تحث التلميذ على إدارة مشاعره من قلق أو غضب
 - تشجع على إدارة ضغوط الحياة بشكل إيجابي.
- وقد ضمنت الباحثة هذه المؤشرات في قائمة مبدئية، ثم قامت بعرضها على عينة من المحكمين متخصصي طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ومعلمي وموجهي مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (ملحق ١)، وذلك بغرض:
- تحديد مدى مناسبة كل مؤشر لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام.
 - ملائمة المؤشرات لموضوعات منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام.
 - شمول المؤشرات لكل متطلب تدرج تحته.
- وقد أسفرت آراء المحكمين عن استبعاد بعض المؤشرات لعدم ملاءمتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام، ولطبيعة منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام، وهذه المؤشرات هي:
- تشجع التلاميذ على ترجمة المصطلحات من لغة لأخرى.
 - تتسم بالدقة اللغوية،.
 - تشجع على إدارة ضغوط الحياة بشكل إيجابي.
 - تحقق التوازن بين احتياجات الفرد والمجتمع.
- وقد تم تضمين المؤشرات التي اتفق عليها السادة المحكمين قائمة لمتطلبات اقتصاد المعرفة وضعت في صورتها النهائية. (ملحق ٢).
- ثم ضمنت الباحثة هذه القائمة أداة تحليل لعناصر منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام (ملحق ٣) ؛ لتحديد مدى توافر هذه المتطلبات بالمنهج؛ من حيث (الأهداف - المحتوى - الطرق والأنشطة - التقويم).

ثانياً- للإجابة عن السؤال الثاني للبحث، والذي ينص على: ما درجة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؟، قامت الباحثة بتحليل منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي العام وذلك من خلال الخطوات الآتية:

أعدت الباحثة استمارة لتحليل عناصر منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي، ضمت أربع استمارات شملت: أهداف المنهج- محتواه- طرق وأنشطة التعليم والتعلم- أساليب التقويم.

١- استمارة تحليل الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة:

تكونت هذه الاستمارة من (٨٠) مؤشراً لمتطلبات اقتصاد المعرفة: المعرفية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والاجتماعية، والبحثية، والوطنية، والحياتية؛ حيث قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين متخصصي المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، لتحديد صدقها وملاءمتها لعملية التحليل، وكذلك للمتطلب الذي تندرج تحته، ومدى أهميتها، وقد أسفرت آراء السادة المحكمين ملاءمتها ومناسبتها لتحليل الأهداف العامة للمنهج.

وبذلك أصبحت استمارة تحليل الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في صورتها النهائية. ملحق (٣- أ).

ولحساب ثبات تحليل الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، أسندت الباحثة عملية التحليل بشكل متزامن لإحدى الزملاء (*)^٢، حيث قامت بتحليل الأهداف العامة للمنهج في ضوء الاستمارة المعدة من قبل الباحثة، ثم تم حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة والزميلة، من خلال استخدام معادلة هولستي، بحساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين تكرارات الباحثة وزميلتها، وجاءت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول الآتي:

^٢ أ. حنان الرفاعي، مدرس كبير الدراسات الاجتماعية، مدرسة كوم بني مراس- طناح، إدارة غرب المنصورة التعليمية.

جدول (١)

نتائج تحليل الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

م	المتطلبات	عدد المؤشرات	التحليل	مدى التوافر			
				كبير	متوسطة	ضعيفة	غير متوافر
١	المعرفية	١٥	الباحثة	٢	٣	١٠	٠
				٢	٢	١١	٠
٢	الاقتصادية	١١	الباحثة	٢	٠	٤	٥
				٢	٠	٣	٦
٣	التكنولوجية	١١	الباحثة	١	٣	٠	٧
				١	٢	٠	٨
٤	الاجتماعية	١٢	الباحثة	٢	١	١	٨
				١	٢	٢	٧
٥	البحثية	١٠	الباحثة	٢	١	٦	١
				٢	٢	٥	١
٦	الإبداعية	٦	الباحثة	٠	٠	٣	٣
				٠	٠	٢	٤
٧	الوطنية	١٠	الباحثة	٠	١	٣	٦
				٠	٠	٣	٧
٨	الحياتية	٥	الباحثة	٠	٠	٣	٢
				٠	٠	٣	٢
٠.٩٦٣	المجموع	٨٠	الباحثة	٨	١٠	٣٠	٣٢
				٧	٩	٢٩	٣٥

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لاستمارة تحليل الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة قد تراوحت بين القيمتين (٠.٨٣٣ ، ١)، وبإجمالي نسبة ثبات (٠.٩٦٣) للاستمارة ككل، وهذه قيم مقبولة لثبات استمارة تحليل الأهداف.

وقد قامت الباحثة بتطبيق استمارة تحليل الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وجاءت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٢)

نتائج تطبيق استمارة الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

الوزن النسبي لدرجة التوافر %	درجة التوافر								عدد المؤشرات	المتطلبات	م
	لا تتوافر		ضعيفة		متوسطة		مرتفعة				
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
٣٦.٦٧ %	٠	٠	٦٦.٦٧	١٠	٢٠	٣	١٣.٣٣	٢	١٥	المعرفية	١
٢٢.٧٢ %	٤٥.٤٦	٥	٣٦.٣٦	٤	٠	٠	١٨.١٨	٢	١١	الاقتصادية	٢
٢٠.٤٥ %	٦٣.٦٤	٧	٠	٠	٢٧.٢ ٧	٣	٩.٠٩	١	١١	التكنولوجية	٣
١٨.٧٥ %	٦٦.٦٧	٨	٨.٣٣	١	٨.٣٣	١	١٦.٦٧	٢	١٢	الاجتماعية	٤
٣٥ %	١٠	١	٦٠	٦	١٠	١	٢٠	٢	١٠	البحثية	٥
١٢.٥ %	٥٠	٣	٥٠	٣	٠	٠	٠	٠	٦	الإبداعية	٦
٧.٥ %	٦٠	٦	٣٠	٣	١٠	١	٠	٠	١٠	الوطنية	٧
١٥ %	٤٠	٢	٦٠	٣	٠	٠	٠	٠	٥	الحياتية	٨
٢٣.٤٤ %	٤٠	٣٢	٣٧.٥	٣٠	١١.٢ ٥	٩	١١.٢٥	٩	٨٠	المجموع	

ينتضح من الجدول السابق الجوانب الآتية:

- تتمثل المتطلبات المعرفية بالأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام بنسبة متوسطة، حيث جاء الوزن السبي لدرجة توافرها بالأهداف (٣٦.٦٧%) .
 - جاء تمثيل المتطلبات الاقتصادية بالأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام بنسبة ضعيفة، حيث جاء الوزن السبي لدرجة توافرها بالأهداف (٢٢.٧٢%)، وهذا يؤكد عدم اهتمام واضعي هذا المنهج للمتطلبات الاقتصادية لاقتصاد المعرفة.
 - جاء الاهتمام بتلبية أهداف المنهج للمتطلبات الاجتماعية في المرتبة الخامسة، حيث جاء الوزن السبي لدرجة توافرها بالأهداف (١٨.٧٥%) .
 - جاء الاهتمام بتضمين المتطلبات التكنولوجية للأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي بنسبة ضعيفة، حيث جاء الوزن السبي لدرجة توافرها بالأهداف (٢٠.٤٥%) .
 - جاء الاهتمام بتضمين المتطلبات البحثية بنسبة متوسطة؛ حيث احتلت المرتبة الثانية بعد المتطلبات المعرفية؛ حيث جاء الوزن السبي لدرجة توافرها بالأهداف (٣٥%) .
 - جاء الاهتمام بتضمين المتطلبات الحياتية، والإبداعية، والوطنية للأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي بنسبة ضعيفة، جاء الوزن النسبي لدرجة توافرها بالأهداف (١٥ ، ١٢.٥ ، ٧.٥ %)، وهي جميعها أقل من النسبة المقبولة وهي ٥٠% .
- ويمكن للباحثة أن ترجع هذه النتيجة، والمتمثلة في ضعف تمثيل بعض المتطلبات الاجتماعية، والتكنولوجية، والإبداعية، والوطنية، والحياتية في أهداف المنهج إلى أن التوجه نحو اقتصاد المعرفة وترجمته إلى مؤشرات تسعى المناهج الدراسية لتحقيقها من خلال مواقف تدريسية وأنشطة عملية ما زال في بدايته، وأنه في حاجة إلى إدخال تعديلات على أهداف المنهج وبإقي عناصره بما يفي بهذه المتطلبات لاقتصاد المعرفة.

٢- استمارة تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: ما درجة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؟، أعدت الباحثة استمارة لتحليل محتوى هذا المنهج في ضوء قائمة متطلبات اقتصاد المعرفة التي تم بناؤها في الإجراء السابق، وقد تمثلت فئة التحليل في مؤشرات متطلبات اقتصاد المعرفة المحددة سابقاً، وتمثلت عينة التحليل في موضوعات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي للفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م ، والجدول الآتي يوضح توزيع الموضوعات الدراسية التي يتضمنها هذا المنهج:

جدول (٣)

الوحدات والموضوعات الدراسية التي يتضمنها محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام

الصف	الفصل	الوحدة (الموضوعات)	عدد الموضوعات
الثاني	الأول:	الوحدة الأولى: وطننا العربي (مكان واحد وطبيعة متنوعة) الدرس الأول: وطننا العربي (الموقع والمساحة) الدرس الثاني: تضاريس وطننا العربي الدرس الثالث: المناخ والنبات الطبيعي في الوطن العربي.	٣
الثاني	الأول	الوحدة الثانية: سكان وطننا العربي الدرس الأول: توزيع سكان وطننا العربي الدرس الثاني: خصائص سكان وطننا العربي..	٢
		الوحدة الثالثة: حياة محمد (صل) قصة بناء أمة: درس تمهيدي: أحوال شبة الجزيرة قبل ظهور الإسلام. الدرس الأول: محمد (صل) المولد والنشأة. الدرس الثاني: بعثة النبي محمد (صل). الدرس الثالث: هجرة النبي محمد (صل) وبناء الدولة. الدرس الرابع: غزوات الرسول (صل).	٤
		الوحدة الرابعة: الخلفاء الراشدون: الدرس الأول: خلافة أبي بكر الصديق. الدرس الثاني: خلافة عمر بن الخطاب. الدرس الثالث: خلافة عثمان بن عفان. الدرس الرابع: خلافة علي بن أبي طالب.	٤

١٣	المجموع	
٣	الوحدة الأولى: خيرات وطننا العربي: الدرس الأول: الزراعة في وطننا العربي. الدرس الثاني: المحاصيل الزراعية.. الدرس الثالث: الثروة الحيوانية والسمكية.	الثاني الثاني
٤	الوحدة الثانية: ثروات وطننا العربي: الدرس الأول: المعادن ومصادر الطاقة. الدرس الثاني: الصناعة والتجارة. الدرس الثالث: السياحة في وطننا العربي. الدرس الرابع: التكامل الاقتصادي العربي.	
٥	الوحدة الثالثة: الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين: الدرس الأول: الدولة الأموية. الدرس الثاني: الدولة العباسية. الدرس الثالث: الدولة الفاطمية. الدرس الرابع: الدولة الأيوبية. الدرس الخامس: دولة المماليك.	
٣	الوحدة الرابعة: روائع الحضارة الإسلامية: الدرس الأول: روائع الحضارة الإسلامية في الحكم والإدارة. الدرس الثاني: روائع الحضارة الإسلامية في النظام الاقتصادي والاجتماعي. الدرس الثالث: روائع الحضارة الإسلامية في العلوم والآداب.	
٢	الوحدة الخامسة: قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة: الدرس الأول: دعائم المجتمع الإسلامي والمواطنة الصالحة. الدرس الثاني: المشاركة التطوعية.	
١٧موضوع	المجموع	

وقد التزمت الباحثة بشمول عملية التحليل جميع موضوعات الفصلين الدراسيين الأول والثاني بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام، كذلك حساب التكرارات المسجلة لكل فئة من فئات التحليل، وذلك بتحديد درجة توافر الفئة (كبيرة- متوسطة- ضعيفة- لا تتوافر).

حساب صدق استمارة تحليل المحتوى:

للتأكد من صدق استمارة تحليل المحتوى، تم عرضها على مجموعة من المحكمين متخصصي المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والعلوم، وذلك لتحديد مدى ملائمتها

للغرض من البحث، ومدى تمثيلها لجميع متطلبات اقتصاد المعرفة المتضمنة بالقائمة المحددة بالإجراء الأول للبحث، وقد أشار المحكمون بحذف عبارة :
- يوجه إلى استخدام مصادر أجنبية في الحصول على معلومات لحل مشكلات المجتمع.

وتم إجراء هذا التعديل وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٧٣) مؤشراً لمتطلبات اقتصاد المعرفة. (ملحق ٣-٢)

حساب ثبات تحليل المحتوى:

لحساب ثبات عملية تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام، تم الاستعانة بنفس الزميلة السابقة في عملية تحليل أهداف المنهج، بحيث تحدث عملية التحليل بين الباحثة وزميلتها بشكل مستقل، وتم حساب عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق بين التحليلين، وباستخدام معادلة هولستي، تم حساب معامل ثبات التحليل، وهذا ما يعرضه الجدول الآتي:

جدول (٤)

ثبات تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

م	المتطلبات	عدد المؤشرات	التحليل	درجة التوافر			معامل الثبات
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
١	المعرفية	١٦	الباحثة	٢	٣	٦	٠.٨٧٥
			الزميلة	١	٣	٥	
٢	الاقتصادية	٩	الباحثة	٠	٠	٤	٠.٨٩
			الزميلة	٠	١	٤	
٣	التكنولوجية	٩	الباحثة	٠	٠	٥	١
			الزميلة	٠	٠	٤	
٤	الاجتماعية	١١	الباحثة	٣	٢	٤	٠.٨١٨
			الزميلة	٣	٠	٤	
٥	البحثية	٨	الباحثة	٢	٠	٣	٠.٨٧٥
			الزميلة	٢	٠	٤	
٦	الإبداعية	٥	الباحثة	١	١	٢	٠.٨
			الزميلة	٢	١	٢	
٧	الوطنية	٩	الباحثة	٢	٠	٢	٠.٨٩
			الزميلة	١	٠	٢	
٨	الحياتية	٦	الباحثة	١	٠	٣	٠.٨٣٣
			الزميلة	١	١	٣	
المجموع		٧٣	الباحثة	١١	٦	٢٩	٠.٩٨٦
			الزميلة	١٠	٦	٢٩	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لاستمارة تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة قد تراوحت بين القيمتين (٠.٨ ، ١)؛ وبإجمالي نسبة ثبات (٠.٩٨٦) للاستمارة ككل، وهذه قيم مقبولة لثبات استمارة تحليل المحتوى.

وقد قامت الباحثة بتطبيق استمارة تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وجاءت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥)

م	المتطلبات	عدد المؤشرات	الفصل الدراسي	درجة التوافر			الوزن النسبي لدرجة التوافر %
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
١	المعرفية	١٦	الأول	٢	٣	٦	٢٨.١٣%
			الثاني	٣	٣	٢	٢٦.٥٦%
			المجموع	٥	٦	٨	٢٧.٣٤%
٢	الاقتصادية	٩	الأول	٠	٠	٤	١١.١١%
			الثاني	١	١	٣	٢٢.٢٢%
			المجموع	١	١	٧	١٦.٦٧%
٣	التكنولوجية	٩	الأول	٠	٠	٥	١٣.٨٩%
			الثاني	١	٢	٢	٢٥%
			المجموع	١	٢	٧	١٩.٤٤%
٤	الاجتماعية	١١	الأول	٣	٢	٤	٣٨.٦٣%
			الثاني	٢	١	٤	٢٧.٢٧%
			المجموع	٥	٣	٨	٣٢.٩٥%
٥	البحثية	٨	الأول	٢	٠	٣	٢٨.١٣%
			الثاني	١	٠	٣	١٨.٧٥%
			المجموع	٣	٠	٦	٢٣.٤٤%
٦	الإبداعية	٥	الأول	١	١	٢	٣٥%
			الثاني	١	٠	٢	٢٥%
			المجموع	٢	١	٤	٣٠%
٧	الوطنية	٩	الأول	٢	٠	٢	٢٢.٢٢%
			الثاني	١	١	٣	٢٢.٢٢%
			المجموع	٣	١	٥	٢٢.٢٢%
٨	الحياتية	٦	الأول	١	٠	٣	٢٥%
			الثاني	٢	٠	٢	٣٣.٣٣%
			المجموع	٣	٠	٥	٢٩.١٧%
	المجموع	٧٣	٢٣	٢٣	٥٠	٥٩	٢٨.٢٥%

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- تتمثل المتطلبات المعرفية بمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام بنسبة ضعيفة، حيث جاء الوزن السبي لدرجة توافرها بمحتوى المنهج (٢٧.٣٤%)
 - جاء تمثيل المتطلبات الاقتصادية بمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام بنسبة ضعيفة، حيث جاء الوزن السبي لدرجة توافرها بالمحتوى (١٦.٦٧%) ، وهذا يؤكد عدم اهتمام واضعي هذه المنهج للمتطلبات الاقتصادية لاقتصاد المعرفة.
 - جاء الاهتمام بتلبية محتوى المنهج للمتطلبات الاجتماعية في المرتبة الأولى؛ حيث جاء الوزن السبي لدرجة توافرها بالمحتوى (٣٢.٩٥%) .
 - جاء الاهتمام بتضمين المتطلبات التكنولوجية لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام بنسبة ضعيفة؛ حيث جاء الوزن النسبي لدرجة توافرها بالمحتوى (١٩.٤٤%) .
 - جاء الاهتمام بتضمين المتطلبات الإبداعية لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في المرتبة الثانية بعد المتطلبات الاجتماعية؛ حيث جاء الوزن النسبي لدرجة توافرها بالمحتوى (٣٠%) .
 - جاء الاهتمام بتضمين المتطلبات البحثية، والوطنية؛ والحياتية لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي بنسبة ضعيفة، حيث جاء الوزن النسبي لدرجة توافرها بالمحتوى (١٨.٧٥ ، ٢٢.٢٢ ، ٢٩.١٧%) ، وهي جميعها أقل من النسبة المقبولة وهي ٥٠% .
- ويمكن للباحثة أن ترجع هذه النتيجة في ضعف تمثيل بعض المتطلبات المعرفية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والوطنية، والحياتية في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام إلى أن التوجه نحو اقتصاد المعرفة وترجمته إلى مؤشرات تسعى المناهج الدراسية لتحقيقها ما زال في بدايته ويتطلب ترجمة مؤشرات النظرية إلى موضوعات، ومجالات تفي بمتطلبات اقتصاد المعرفة هذه.

٣- استمارة تحليل أنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: ما درجة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في أنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؟،

أعدت الباحثة استمارة لتحليل أنشطة التعليم والتعلم في ضوء قائمة متطلبات اقتصاد المعرفة التي تم بناؤها في الإجراء السابق.

حساب صدق استمارة تحليل أنشطة التعليم والتعلم:

للتأكد من صدق استمارة تحليل أنشطة التعليم والتعلم، تم عرضها على مجموعة من المحكمين متخصصي المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك لتحديد مدى ملاءمتها للغرض من البحث، ومدى تمثيلها لجميع متطلبات اقتصاد المعرفة المتضمنة بالقائمة المحددة بالإجراء الأول للبحث، وقد أكد المحكمون سلامة الاستمارة وملاءمتها للغرض الذي أعدت من أجله، وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٧٣) مؤشرات لمتطلبات اقتصاد المعرفة.

(ملحق ٣-٣)

حساب ثبات تحليل أنشطة التعليم والتعلم:

لحساب ثبات عملية تحليل أنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي، تم الاستعانة بنفس الزميلة السابقة في عملية تحليل محتوى المنهج، بحيث تحدث عملية التحليل بين الباحثة وزميلتها بشكل مستقل، وتم حساب عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق بين التحليلين، وباستخدام معادلة هولستي، تم حساب معامل ثبات التحليل، وهذا ما يعرضه الجدول الآتي:

جدول (٦)

ثبات تحليل أنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

م	المتطلبات	عدد المؤشرات	التحليل	درجة التوافر			معامل الثبات
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
١	المعرفية	١٤	الباحثة	١	٣	٤	٠.٩٢٩
			الزميلة	١	٢	٤	
٢	الاقتصادية	١٢	الباحثة	٠	٠	٥	٠.٩١٧
			الزميلة	٠	١	٥	
٣	التكنولوجية	١١	الباحثة	٠	٠	٥	١
			الزميلة	٠	٠	٥	
٤	الاجتماعية	١٢	الباحثة	٣	٢	٤	٠.٩١٧
			الزميلة	٣	١	٤	
٥	البحثية	٩	الباحثة	٢	٠	٣	٠.٨٩
			الزميلة	٢	٠	٤	
٦	الإبداعية	٥	الباحثة	١	١	٢	٠.٨
			الزميلة	٢	١	٢	
٧	الوطنية	٧	الباحثة	٢	٠	٠	٠.٨٥٧
			الزميلة	١	٠	٠	
٨	الحياتية	٥	الباحثة	١	٠	٣	٠.٨
			الزميلة	١	١	٣	
	المجموع	٧٥	الباحثة	١٠	٦	٢٦	٠.٩٧٣
			الزميلة	١٠	٦	٢٧	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لاستمارة تحليل أنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة قد تراوحت بين القيمتين (٨٠% ، ١٠٠%) وبيجمالي نسبة ثبات (٠.٩٧٣) للاستمارة ككل، وهذه قيم مقبولة لثبات استمارة تحليل أنشطة التعليم والتعلم.

وقد قامت الباحثة بتطبيق استمارة تحليل أنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وجاءت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٧)

نتائج تطبيق استمارة تحليل أنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

الوزن النسبي لدرجة التوافر %	درجة التوافر				الفصل الدراسي	عدد المؤشرات	المتطلبات	م
	لا يتوافر	ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
٢٣.٢١%	٦	٤	٣	١	الأول	١٤	المعرفية	١
٢٣.٢١%	٦	٥	١	٢	الثاني			
٢٣.٢١%	١٢	٩	٤	٣	المجموع			
١٠.٤٢%	٧	٥	٠	٠	الأول	١٢	الاقتصادية	٢
٢٧.٠٨%	٣	٦	٢	١	الثاني			
١٨.٧٥%	١٠	١١	٢	١	المجموع			
١١.٣٦%	٦	٥	٠	٠	الأول	١١	التكنولوجية	٣
٢٢.٧٢%	٤	٥	١	١	الثاني			
١٧.٠٥%	١٠	١٠	١	١	المجموع			
٣٥.٤٢%	٣	٤	٢	٣	الأول	١٢	الاجتماعية	٤
٣١.٢٥%	٥	٣	١	٣	الثاني			
٣٢.٢٩%	٨	٧	٣	٦	المجموع			
٢٥%	٤	٣	٠	٢	الأول	٩	البحثية	٥
٢٥%	٣	٤	١	١	الثاني			
٢٥%	٧	٧	١	٣	المجموع			
٣٥%	١	٢	١	١	الأول	٥	الإبداعية	٦
٢٠%	٢	٢	١	٠	الثاني			
٢٧.٥%	٣	٤	٢	١	المجموع			
٢١.٤٣%	٥	٠	٠	٢	الأول	٧	الوطنية	٧
١٧.٨٦%	٣	٣	١	٠	الثاني			
١٩.٦٤%	٨	٣	١	٢	المجموع			
٣٠%	١	٣	٠	١	الأول	٥	الحياتية	٨
١٥%	٢	٣	٠	٠	الثاني			
٢٢.٥%	٣	٦	٠	١	المجموع			
٢٣.١٧%	٦١	٥٧	١٤	١٨	الإجمالي	٧٥	المجموع	

يتضح من الجدول السابق الجوانب الآتية:

- تتمثل المتطلبات المعرفية بأنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام بنسبة ضعيفة، حيث جاء الوزن السبي لدرجة توافرها بمحتوى المنهج (٢٣.٢١ %) .

- جاء تمثيل المتطلبات الاقتصادية بأنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام بنسبة ضعيفة، حيث جاء الوزن النسبي لدرجة توافرها بالأنشطة (١٨.٧٥ %) ، وهذا يؤكد عدم اهتمام واضعي هذا المنهج بالمتطلبات الاقتصادية لاقتصاد المعرفة.

- جاء الاهتمام بتلبية أنشطة التعليم والتعلم بالمنهج للمتطلبات الاجتماعية في المرتبة الأولى، حيث جاء الوزن السبي لدرجة توافرها بالأنشطة (٣٢.٢٩ %) .

- جاء الاهتمام بتضمين المتطلبات التكنولوجية بأنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي بنسبة ضعيفة، جاء الوزن السبي لدرجة توافرها بالأنشطة (١٧.٠٥ %).

- جاء الاهتمام بتضمين المتطلبات البحثية، والإبداعية، والوطنية، والحياتية بأنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي بنسبة ضعيفة، حيث جاء الوزن النسبي لدرجة توافرها بالأنشطة (٢٥ ، ٢٧.٥ ، ١٩.٦٤ ، ٢٢.٥ %)، وهي جميعها أقل من النسبة المقبولة وهي ٥٠%.

يلاحظ من النتائج السابقة أن تلبية أنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام لمتطلبات اقتصاد المعرفة جاءت ضعيفة، حيث تمثلت بنسبة (٢٣.١٧) % ؛

ويمكن للباحثة أن ترجع هذه النتيجة في ضعف تمثيل بعض المتطلبات المعرفية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والبحثية، والإبداعية، والوطنية، والحياتية بأنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي، إلى النتائج السابقة المتعلقة بتحليل أهداف، ومحتوى هذا المنهج في ضوء تلبيةها لمتطلبات اقتصاد المعرفة؛ حيث جاءت درجة توافرها ضعيفة، وهذا يفسر ضعف تمثل هذه المتطلبات في أنشطة التعليم والتعلم الموجهة لتنفيذ هذه الأهداف من خلال تدريس موضوعاته .

٤- استمارة تحليل أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة:

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على: ما درجة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام؟، أعدت الباحثة استمارة لتحليل أساليب تقويم المنهج في ضوء قائمة متطلبات اقتصاد المعرفة التي تم بناؤها في الإجراء السابق، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل:

حساب صدق استمارة أساليب تقويم المنهج:

للتأكد من صدق استمارة تحليل أساليب تقويم المنهج، تم عرضها على مجموعة من المحكمين متخصصي المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والعلوم، وذلك لتحديد مدى ملاءمتها للغرض من البحث، ومدى تمثيلها لجميع متطلبات اقتصاد المعرفة المتضمنة بالقائمة المحددة بالإجراء الأول للبحث، وقد أشار المحكمون إلى حذف العبارة: تقيس قدرة التلميذ على ترجمة المصطلحات من لغة إلى أخرى، وتم إجراء هذا التعديل، وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٦٥) مؤشراً لمتطلبات اقتصاد المعرفة. (ملحق ٣-د)

حساب ثبات تحليل أساليب تقويم المنهج:

لحساب ثبات عملية تحليل أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام، تم الاستعانة بنفس الزميلة السابقة في عملية تحليل عناصر المنهج السابقة، بحيث تحدث عملية التحليل بين الباحثة وزميلتها بشكل مستقل، وتم حساب عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق بين التحليلين، وباستخدام معادلة هولستي، تم حساب معامل ثبات التحليل، وهذا ما يعرضه الجدول الآتي:

جدول (٨)

ثبات تحليل أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

م	المتطلبات	عدد المؤشرات	التحليل	درجة التوافر			معامل الثبات
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
١	المعرفية	١٣	الباحثة	٢	٢	٣	٠.٩٢٣
			الزميلة	١	٢	٣	
٢	الاقتصادية	٨	الباحثة	١	١	٤	٠.٨٧٥
			الزميلة	٠	١	٤	
٣	التكنولوجية	١٠	الباحثة	١	٢	٣	٠.٩
			الزميلة	٢	١	٣	
٤	الاجتماعية	١٠	الباحثة	٢	١	٤	٠.٩
			الزميلة	٢	٠	٥	
٥	البحثية	٩	الباحثة	١	١	٤	٠.٨٩
			الزميلة	٢	١	٤	
٦	الإبداعية	٥	الباحثة	١	١	٢	٠.٨
			الزميلة	٢	١	٢	
٧	الوطنية	٦	الباحثة	٠	٠	٢	٠.٨٣٣
			الزميلة	١	٠	٢	
٨	الحياتية	٥	الباحثة	٢	٠	٣	٠.٨
			الزميلة	١	٠	١	
المجموع		٦٦	الباحثة	١٠	٨	٢٢	٠.٩٥٤
			الزميلة	١١	٦	٢٤	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لاستمارة تحليل أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة قد تراوحت بين القيمتين (٠.٨ ، ٠.٩٢٣) وبإجمالي نسبة ثبات (٠.٩٥٤) للاستمارة ككل، وهذه قيم مقبولة لثبات استمارة تحليل أساليب تقويم المنهج.

وقد قامت الباحثة بتطبيق استمارة تحليل أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وجاءت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٩)

نتائج تطبيق استمارة تحليل أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

الوزن النسبي لدرجة التوافر %	درجة التوافر				الفصل الدراسي	عدد المؤشرات	المتطلبات	م
	لا يتوافر	ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
٢٥%	٦	٣	٢	٢	الأول	١٣	المعرفية	١
٣٠.٧٧%	٥	٣	٢	٣	الثاني			
٢٧.٨٨%	١١	٦	٤	٥	المجموع			
٢٨.١٣%	٢	٤	١	١	الأول	٨	الاقتصادية	٢
٢٨.١٣%	٣	٣	٠	٢	الثاني			
٢٨.١٣%	٥	٧	١	٣	المجموع			
٢٥%	٤	٣	٢	١	الأول	١٠	التكنولوجية	٣
١٥%	٥	٤	١	٠	الثاني			
٢٠%	٩	٧	٣	١	المجموع			
٣٠%	٣	٤	١	٢	الأول	١٠	الاجتماعية	٤
٣٠%	٣	٤	١	٢	الثاني			
٣٠%	٦	٨	٢	٤	المجموع			
٢٥%	٣	٤	١	١	الأول	٩	البحثية	٥
٣٣.٣٣%	٣	٣	٠	٣	الثاني			
٢٩.١٧%	٦	٧	١	٤	المجموع			
٣٥%	١	٢	١	١	الأول	٥	الإبداعية	٦
٢٥%	٢	٢	٠	١	الثاني			
٣٠%	٣	٤	١	٢	المجموع			
٨.٣٣%	٤	٢	٠	٠	الأول	٦	الوطنية	٧
٤٥.٨٣%	١	٢	٠	٣	الثاني			
٢٧.٠٨%	٥	٤	٠	٣	المجموع			
٣٠%	٣	٠	٠	٢	الأول	٥	الحياتية	٨
٣٠%	٣	٠	٠	٢	الثاني			
٣٠%	٦	٠	٠	٤	المجموع			
٢٧.٤٦%	٥١	٤٣	١٢	٢٦	الإجمالي	٦٦	المجموع	

يتضح من الجدول السابق الجوانب الآتية:

- استطاعت أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي تلبية المتطلبات الاجتماعية، والإبداعية، والحياتية لاقتصاد المعرفة؛ حيث بلغت نسبة توافرها (٣٠%)؛ ربما يرجع ذلك إلى الاهتمام الكبير لواجبي المناهج الدراسية بقياس جوانب التعلم المختلفة لدى التلاميذ .

- جاءت المتطلبات البحثية في المرتبة الثانية، حيث بلغت نسبة توافرها (٢٩.١٧) % وهي نسبة ضعيفة وهذا يؤكد عدم اهتمام واضعي هذه المنهج للمتطلبات التكنولوجية لاقتصاد المعرفة.
- جاءت المتطلبات الاقتصادية في المرتبة الثالثة، حيث بلغت نسبة توافرها (٢٨.١٣) % وهي نسبة ضعيفة وهذا يؤكد عدم اهتمام واضعي هذه المنهج للمتطلبات البحثية والاستكشافية لاقتصاد المعرفة.
- جاءت المتطلبات المعرفية والوطنية في المرتبة الرابعة، حيث بلغت نسبة توافرها (٢٧.٨٨، ٢٧.٠٨) %، وهي نسبة ضعيفة وهذا يؤكد عدم اهتمام واضعي هذا المنهج للمتطلبات الاجتماعية لاقتصاد المعرفة.
- جاءت المتطلبات التكنولوجية في المرتبة الخامسة، حيث بلغت نسبة توافرها (٢٠%)، وهي نسبة ضعيفة وهذا يؤكد عدم اهتمام واضعي هذا المنهج للمتطلبات الاجتماعية لاقتصاد المعرفة.

يلاحظ من النتائج السابقة أن تلبية أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي لمتطلبات اقتصاد المعرفة جاءت ضعيفة، حيث مثلت بنسبة (٢٧.٤٦) % فقط ، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الخامس للبحث.

ثالثاً- للإجابة عن السؤال السادس للبحث والذي ينص على: ما المهارات الحياتية الأكثر مناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام؟، تم اتباع الخطوات الآتية:

- ١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بوضع قوائم للمهارات الحياتية المختلفة من أجل تنميتها لدى تلاميذ المرحل التعليمية المختلفة.
- ٢- بناء قائمة مبدئية بهذه المهارات ضمت (١٦) مهارة رئيسية، هي مهارة: جمع المعلومات وتنظيمها، التفكير النقدي، الإبداع، إدارة المشاعر، إدارة الضغوط، الحفاظ على السلامة والأمن الصحي، الاستخدام الحكيم للموارد البيئية، البحث التكنولوجي، حل المشكلات، وتشتمل كل مهارة على عدد من المهارات الفرعية.
- ٣- عرض الصورة المبدئية لقائمة المهارات الحياتية على مجموعة من المحكمين تخصص طرق تدريس الدراسات الاجتماعية والعلوم؛ لتعرف آرائهم بخصوص:

- ملائمة المهارات الحياتية الرئيسة والفرعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي - عينة البحث.

- ملائمة المهارات الفرعية للمهارة الرئيسة التي تضمها.

- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات القائمة.

٤- رصد آراء المحكمين والتي تمثلت في استبعاد بعض المهارات الرئيسة وما تشتمل عليه من مهارات حياتية فرعية؛ لعدم مناسبتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأهداف البحث الحالي، كذلك تعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض العبارات، وقد تم إجراء هذه التعديلات، وأصبحت قائمة المهارات الحياتية في صورتها النهائية التي تناسب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (ملحق ٤)، بحيث تشتمل على (٩) مهارات رئيسة هي مهارة: الوعي بالذات، التفاوض والحوار، إدارة الوقت، الاتصال الفعال مع الآخرين، العمل الفريقي، فهم الآخرين والتعاطف معهم، الاستخدام الحكيم للموارد البيئية، الحفاظ على السلامة والأمان الصحي، جمع المعلومات وتنظيمها، وقد تفرع من كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية والتي بلغت (٤١) مهارة حياتية فرعية.

رابعاً - للإجابة عن السؤال السابع للبحث والذي ينص على: ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية لصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة؟، قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لمنهج مطور للدراسات الاجتماعية قائم على اقتصاد المعرفة لصف الثاني الإعدادي، حيث اتبعت الخطوات الآتية:

١ - وضع قائمة بالأسس التي سيتم عليها بناء المنهج المطور القائم على اقتصاد المعرفة، حيث صاغت الباحثة مجموعة من الأسس التي بنت في ضوءها منهج الدراسات الاجتماعية القائم على متطلبات اقتصاد المعرفة، وتمثلت هذه الأسس في:

أ- توافق موضوعات المنهج المطور مع متطلبات اقتصاد المعرفة. (المعرفة - الاقتصادية - التكنولوجية - الاجتماعية - البحثية - الإبداعية - الوطنية - الحياتية).

ب- استخدام وسائل تعليمية تلائم الفروق الفردية بين المتعلمين، وتخطب حواسهم المختلفة.

ت- التوازن بين عمق وشمول موضوعات محتوى المنهج المطور.

ث- التنوع في طرق التدريس المستخدمة، بما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

- ج- التنوع في أساليب التقويم المستخدمة، بحيث تقيس جوانب التعلم المختلفة (المعرفية- الوجدانية - المهارية) بما يلبي متطلبات اقتصاد المعرفة.
- ح- اشتماله على المهارات الحياتية المحددة بالقائمة السابقة، والتي ترتبط بواقع حياة التلاميذ.
- خ- واقعية المنهج المطور، وارتباطه ببيئة المتعلم.

٢ - بناء المنهج المطور:

مر بناء المنهج المطور بالخطوات الآتية:

- أ- صياغة الأهداف العامة للمنهج المطور القائم على متطلبات اقتصاد المعرفة :-
- تم صياغة مجموعة من الأهداف العامة للمنهج المطور في ضوء قائمة الأهداف العامة المحددة بالإجراء الأول للبحث، والتي تلبي متطلبات اقتصاد المعرفة (المعرفية- الاقتصادية- التكنولوجية- الاجتماعية- البحثية- الإبداعية- الوطنية- الحياتية)، حيث صيغت أهداف عامة لكل فصل دراسي (كل كتاب) من كتابي الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي الأول والثاني، واشتقت منها الأهداف العامة لكل وحدة دراسية.
- ب- تحديد الوسائل التعليمية ومواد التعلم:
- تنوعت الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المنهج المطور ما بين (الصور التوضيحية- الجداول- الرسوم التوضيحية- خرائط المفاهيم)، كما تم اقتراح أنشطة تعليمية صافية وغير صافية تلبي متطلبات اقتصاد المعرفة، وتتنوع بين الأنشطة الفردية والجماعية.
- ج- تحديد طرق التدريس المستخدمة:
- تم اقتراح بعض من طرق واستراتيجيات التدريس المتنوعة التي تلبي متطلبات اقتصاد المعرفة، وتراعي احتياجات التلاميذ، وتمكنهم من التعامل بفاعلية مع مجتمع اقتصاد المعرفة، وتمثلت هذه الطرق في:
- المناقشة.
 - التعلم التعاوني.
 - نموذج درايفر.
 - استراتيجية الأبعاد الستة.

د- تحديد مصادر المعرفة التي يمكن اللجوء إليها في تدريس المنهج المطور:
تم وضع قائمة بالكتب والمراجع والمواقع الإلكترونية التي يمكن لكل من المعلم والتلميذ الرجوع إليها عند تنفيذ المنهج المطور.

ه- تحديد أساليب التقويم:

راعت الباحثة اقتراح أساليب وأدوات متنوعة ومختلفة لتحديد فاعلية المنهج المطور، وقياس مدى تحقق أهدافه، وتمثلت أدوات التقويم في الآتي:

- أسئلة شفوية.
- بطاقة تقويم المهارات الحياتية.
- التقويم الختامي لكل درس.
- اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة.
- اختبار المهارات الحياتية.

٦- الخطة الزمنية لتنفيذ المنهج المطور:

تم وضع خطة زمنية محددة وواضحة لتنفيذ المنهج المطور بما يتزامن ويتناسب مع تنفيذ الخطة الزمنية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م، بحيث تكونت كل وحدة دراسية من عدد من الموضوعات المترابطة، وأن يخصص لكل درس عدد من الحصص تناسب تدريسه.

جدول (١٠)
التوزيع الزمني لدروس الوحدة

الزمن	الدرس	الوحدة	الفصل	الصف
شهر أكتوبر	١ - طبيعة المكان	الأولى	الأول	الثاني
	٢ - سطح الأرض			
	٣ - المناخ			
	٤ - النشاط الاقتصادي			
شهر نوفمبر	١ - توزيع الثروات الطبيعية	الثانية: بيئة الإنسان (موارد وثروات)	الأول	الثاني
	٢ - تأثير توزيع الثروات الطبيعية على النشاط السكاني.			
	٣ - ثروات طبيعية ومشكلات دولية			
شهر نوفمبر	١ - مولد الرسول (صل)	الثالثة: ظهور الإسلام	الأول	الثاني
	٢ - توسعة الدولة الإسلامية.			
	٣ - إسلام علم العالم.			
	٤ - إنجازات إسلامية.			
شهر ديسمبر	١ - خلافة الصديق (حروب الردة).	الرابعة : الدولة الإسلامية الثانية	الأول	الثاني
	٢ - خلافة الفاروق (العدالة منهج حياة).			
	٣ - خلافة عثمان بن عفان.			
	٤ - خلافة علي بن أبي طالب.			
شهر مارس	١ - : الظواهر الطبيعية.	الأولى: : ظواهر سطح الأرض	الثاني	الثاني
	٢ - تأثير الظواهر الطبيعية على تشكيل سطح الأرض			
	٣ - : دور الإنسان في مواجهة الظواهر الطبيعية.			
	٤ - المستجندات البيئية وتأثيرها على النشاط الاقتصادي.			
	٥ - : كوكب الأرض وحمائته.			
شهر أبريل	١ - مشكلات المياه	الثانية: مشكلات وقضايا عربية معاصرة	الثاني	الثاني
	٢ - مشكلة النازحين			
	٣ - القومية العربية.			
	٤ - صراع الموارد.			
شهر مايو	١ - حكم معاوية بن أبي سفيان للمسلمين.	الثالثة: المسلمين بين السنة والشيعة	الثاني	الثاني
	٢ - الخلاف بين صفوف المسلمين.			
	٣ - مبايعة يزيد للحكم.			

ويعرض ملحق (٥) الذي يتناول المخطط العام للمنهج المطور القائم على اقتصاد المعرفة عرضاً تفصيلياً للأهداف العامة للمنهج المطور، والأهداف العامة لكل وحدة دراسية، والموضوعات الدراسية بكل وحدة، بشكل يلبي متطلبات اقتصاد المعرفة. وقد تضمنت كل وحدة دراسية المكونات الآتية:

- الأهداف العامة للوحدة.
- دروس الوحدة.
- متطلبات اقتصاد المعرفة التي يمكن تلبيتها من خلال كل درس.
- المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال الوحدة.
- طرق التدريس.
- الوسائل التعليمية وأنشطة التعليم والتعلم.
- مصادر المعرفة.
- أساليب التقويم.

وبعد الانتهاء من وضع المخطط العام للمنهج المطور، تم عرضه على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق ١) ؛ لتحديد مدى ملاءمته لعينة البحث، وأهدافه ، وفي ضوء آرائهم تم التوصل إلى الصورة النهائية للتصور المقترح للمنهج المطور. ملحق (٥)

٣ - تجريب المنهج المطور:

لتحديد فاعلية المنهج المطور، قامت الباحثة باختيار إحدى وحداته وهي وحدة " ظواهر سطح الأرض" لتجريبها ميدانياً وتدرسيها لعينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام.

حيث أجابت الباحثة عن السؤال البحثي الآتي:

ما فاعلية المنهج المطور في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام لمتطلبات اقتصاد المعرفة وبعض المهارات الحياتية؟ وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

٣-١ اختيار وحدة الدراسة: اختارت الباحثة إحدى وحدات الفصل الدراسي الثاني، وهي وحدة " ظواهر سطح الأرض، وذلك للأسباب الآتية:

- تضمن الوحدة العديد من المفاهيم والحقائق الجغرافية التي من الممكن تلبية المتطلبات المعرفية لاقتصاد المعرفة من خلال دراستها.
 - تتضمن الوحدة بعض الظواهر الطبيعية والصناعية التي أثرت بشكل كبير على حياة التلميذ، وبالتالي يمكنه من خلال دراستها بشكل تحليلي باستخدام الطرق الكشفية والمناقشة البناءة بين المعلم وتلاميذه من خلال مجموعات تعاونية، يمكن تلبية المتطلبات البحثية والحياتية والإبداعية والاجتماعية لدى التلميذ.
 - تضمين الوحدة بعض المهارات الحياتية التي تناسب تلميذ الصف الثاني الإعدادي والمحددة بالإجراء السابق.
- ٣-٢ إعداد كتاب التلميذ وكراسة النشاط.

حيث أعدت الباحثة كتاب التلميذ وفقاً للمنهج المطور متضمناً موضوعات الوحدة الخمسة (الظواهر الطبيعية- تأثير الظواهر الطبيعية على تشكيل سطح الأرض- دور الإنسان في مواجهة الظواهر الطبيعية- المستجبات البيئية وتأثيرها على النشاط الاقتصادي- كوكب الأرض وحمائته)، وقد تضمن كل موضوع أبعاد التعلم المختلفة المرتبطة به من (مفاهيم- حقائق- تعميمات- مشكلات - مهارات) ، كذلك الأنشطة الفردية والجماعية المطلوب من التلميذ تنفيذها .

وقد مرّ بناء الوحدة المقترحة بالخطوات الآتية:

أ- صياغة الأهداف العامة للوحدة:

تم اشتقاق الأهداف العامة لوحدة من الأهداف العامة للمنهج الدراسي المطور المقترح من قبل الباحثة بحيث تلبى متطلبات اقتصاد المعرفة (المعرفية- الاقتصادية- التكنولوجية- الاجتماعية- البحثية- الإبداعية- الوطنية- الحياتية) ، وأن تتنوع ما بين المجال المعرفي، والوجداني، والمهاري، كذلك تنمي المهارات الحياتية التي تناسب تلميذ الصف الثاني الإعدادي العام والمحددة بالبحث الحالي.

ب- صياغة محتوى الوحدة:

قامت الباحثة بتطوير موضوعات الوحدة بحيث تلبى متطلبات اقتصاد المعرفة المختلفة، وفي نفس الوقت تربط التلميذ ببيئته ومشكلاتها، بحيث تمكنه دراسة هذه الموضوعات من بحث هذه المشكلات واقتراح حلول لها والتعامل مع بيئته بشكل يحقق له

التعامل بفاعلية مع عصر مجتمع المعرفة، كذلك طورت الوحدة لتنمية المهارات الحياتية المحددة بالبحث الحالي، وقد راعت الباحثة تضمين كتاب التلميذ العديد من الأنشطة الاستقصائية البحثية التي تشجع التلميذ على استكمال معارفه الجغرافية المختلفة دون تعطيل لتفكيره.

كما تضمن كل درس مجموعة من التدريبات التي يمكن للتلميذ حلها؛ ليتأكد من فهمه واستيعابه لجوانب التعلم المتضمنة بالوحدة، وذلك كنوع من التقويم الذاتي من جانب التلميذ. كما راعت الباحثة تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة وأنشطة تنمية المهارات الحياتية من خلال كتاب التلميذ وكراسة النشاط الخاصة به.

ج- الضبط العلمي للوحدة:

بعد الانتهاء من بناء كتاب التلميذ وكراسة النشاط، تم عرضهما على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لتحديد:

- ملائمة موضوعات الوحدة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ارتباط موضوعات الوحدة بالأهداف العامة لها.
- مدى تلبية الأنشطة وطرق التدريس المستخدمة لتلبية متطلبات اقتصاد المعرفة.
- مدى تنمية الأنشطة والطرق المستخدمة للمهارات الحياتية المحددة بالبحث.
- الدقة العلمية للحقائق والمصطلحات المتضمنة بالوحدة.
- مدى ملائمة أساليب التقويم لأهداف الوحدة .

وجاءت آراء السادة المحكمين كالاتي:

- حذف بعض الأنشطة المتضمنة بكراسة نشاط التلميذ لعدم مناسبتها لتلميذ الصف الثاني الإعدادي.
 - الإكثار من الأنشطة التي تنمي المتطلبات الإبداعية، والحياتية لدى التلميذ.
- وقد تم إجراء هذه التعديلات وأصبح كتاب التلميذ وكراسة النشاط في صورتها النهائية الصالحة للتطبيق على عينة البحث. (ملحق ٨)

٣-٣ إعداد دليل المعلم:

أعدت الباحثة دليلاً استرشادياً لمعلم الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام، يمكنه الاستعانة به في تدريس موضوعات الوحدة؛ لتلبية متطلبات اقتصاد المعرفة ()

المعرفية - الاقتصادية - التكنولوجية - البحثية - الإبداعية - الوطنية - الحياتية)، حيث تضمن الدليل المكونات الآتية:

- الأهداف العامة للوحدة (المعرفية - الوجدانية - المهارية).
 - متطلبات اقتصاد المعرفة .
 - المهارات الحياتية المناسبة للتلاميذ.
 - طرق واستراتيجيات التدريس المقترحة.
 - أنشطة التعليم والتعلم.
 - مصادر المعرفة التي يمكن اللجوء إليها في تدريس الوحدة.
 - أساليب التقويم.
 - الخطة الزمنية لتدريس الوحدة.
- وقد اشتمل كل درس على المكونات الآتية:
- الأهداف الإجرائية للدرس.
 - متطلبات اقتصاد المعرفة التي يمكن تلبيتها من خلال موضوع الدرس.
 - المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال الدرس.
 - طرق التدريس المقترحة.
 - أنشطة التعليم والتعلم.
 - الوسائل التعليمية.
 - المفاهيم الرئيسية بالدرس.
 - خطة السير في الدرس.
 - بطاقة تقويمية للمهارات الحياتية المتضمنة بالدرس.
 - التقويم الختامي.
- وأصبح دليل المعلم في صورته النهائية الصالحة للتطبيق على عينة البحث.)

(ملحق ٧)

٤ - إعداد اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة:

٤-١ تحديد الهدف من بناء الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى امتلاك تلميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم والحقائق المتضمنة بوحدة ظواهر سطح الأرض، من خلال قياس مستوى (التذكر - الفهم - التطبيق - المستويات العليا) لديه بما يلبي متطلبات اقتصاد المعرفة.

٤-٢ وضع تعليمات الاختبار:

راعت الباحثة صياغة تعليمات واضحة وبسيطة تناسب تلميذ الصف الثاني الإعدادي، وتسهل عليه الإجابة عن الأسئلة، وتتضمن عدد مفردات الاختبار والتي بلغت (٢٤) مفردة، ونوع الأسئلة، حيث تنوعت بين أسئلة الإكمال والمقالي قصير الإجابة، وزمن الإجابة عنها، ودرجة كل سؤال.

٤-٣ الضبط العلمي للاختبار:

للتأكد من سلامة الاختبار وانضباطه علمياً قامت الباحثة بحساب الآتي:

- صدق المحتوى (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق محتوى الاختبار وقياسه لما وضع من أجله، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية. (ملحق ١) ، وذلك لحساب مدى ملاءمته لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وملاءمته لتلبية متطلبات اقتصاد المعرفة، كذلك الدقة العلمية لمفردات الاختبار، وملاءمة البدائل لكل سؤال.

وقد أبدى المحكمون استحسانهم للاختبار، مع تعديل بعض الصياغات اللغوية

لأسئلة الاختبار والبدائل.

٤-٤ التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد التأكد من صدق محتوى الاختبار، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، غير عينة البحث الأساسية، عددها (١٠) تلاميذ، وذلك لحساب زمن تطبيق الاختبار على العينة الأساسية، وذلك بحساب متوسط تطبيق الزمن، وذلك بجمع الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ وأبطأ تلميذ

في الإجابة عن الاختبار والقسمة على ٢ ، وبذلك بلغ متوسط زمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة.

- حساب الصدق التكويني للاختبار (الاتساق الداخلي):

تم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل متطلب، والدرجة الكلية للاختبار، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل متطلب بالدرجة الكلية للاختبار

المتطلب	معامل ارتباط درجة المتطلب بالدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة
المعرفي	٠.٦٧٧	٠.٠٥
الاقتصادي	٠.٨٩٣	٠.٠١
التكنولوجي	٠.٩٣٧	٠.٠١
الاجتماعي	٠.٧٥٥	٠.٠٥
البحثي	٠.٧٥١	٠.٠٥
الإبداعي	٠.٧٥٥	٠.٠٥
الوطني	٠.٨٩	٠.٠١
الحياتي	٠.٨٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق تراوح قيم معاملات ارتباط درجة كل متطلب بالدرجة الكلية للاختبار بين القيم (٠.٦٧٧ ، ٠.٩٣٧) وهي قيم مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى 0,01، مما يدل على ثبات الاختبار.

- حساب معامل ثبات الاختبار:

بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ ، والتي تعتمد على حساب تباين مفردات الاختبار، من خلال حساب معامل ارتباط المفردات ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة بالاختبار ككل، والجدول الآتي يعرض معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاختبار:

جدول (١٢)

قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة والدرجة الكلية

الاختبار ككل	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
	٢٤	٠.٩١

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة معامل ثبات ألفا للاختبار ككل (٠.٩١) وهي قيمة عالية، مما يدل على تمتع الاختبار بمستوى ثبات عالي. وبذلك تم ضبط اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة علمياً، وأصبح في صورته النهائية. ملحق (٩).

٥ - إعداد اختبار المهارات الحياتية:

تم بناء اختبار المهارات الحياتية في ضوء القائمة التي تم بناؤها سابقاً، والتي اقتصر على مهارة (إدارة الوقت، الاتصال الفعال، الوعي بالذات، العمل الفريقي، التفاوض والرفض، فهم الآخرين والتعاطف معهم) التي اتفق المحكمين على مناسبتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتم بناء الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تتضمن مواقف سلوكية يواجهها التلميذ في حياته اليومية.

ولإعداد الاختبار تم اتباع الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف ذا الاختبار إلى قياس بعض المهارات الحياتية والمحددة في قائمة المهارات الحياتية (ملحق) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي - عينة البحث، من خلال مواقف قد يواجهونها خلال حياتهم اليومية،

ب- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، بما يتناسب مع المهارات المستهدفة وكيفية قياسها، حيث روعي مناسبتها للتلاميذ وملاءمتها للمهارات المحددة بالبحث.

ج- الصورة المبدئية لاختبار المهارات الحياتية:

تضمنت الصورة الأولية لاختبار المهارات الحياتية (٩) مهارات حياتية رئيسة تقيس (٢٩) مهارة فرعية، حيث تقيس كل مهارة فرعية سؤال، وكل سؤال عبارة عن موقف يعقبه ثلاثة بدائل أ، ب، ت، وعلى كل تلميذ أن يختار من هذه البدائل ما يراه مناسباً.

د- الضبط العلمي لاختبار المهارات الحياتية:

د-١ حساب صدق المحتوى:

تم حساب صدق محتوى الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق ١)؛ لتحديد مدى مناسبتها لما وضع له، ومناسبة كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسة المندرجة تحتها، كذلك مناسبة مواقف الاختبار لتلميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات هي:

- إعادة صياغة بعض العبارات؛ حتى يسهل على التلميذ فهمها.
 - إضافة سؤال أو موقف حياتي جديد إلى مهارة التفاوض.
- وقد تم إجراء هذه التعديلات للاختبار، وأصبح في صورة نهائية صالحة للتطبيق على عينة البحث، بحيث يتكون من (٣٠) موقفاً حياتياً.
- د- ٢ التجربة الاستطلاعية لاختبار المواقف الحياتية:
- لضبط الاختبار علمياً تم حساب ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي - غير عينة البحث بلغ عددها (١٠) تلاميذ من مدرسة البدالة الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار وتصحيحه في ضوء نموذج الإجابة الذي صممه (ملحق ١٢)، وبناء عليه تم حساب ثبات اختبار المواقف الحياتية بالطرق الآتية:
- حساب الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:
- تم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية للاختبار، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٣)

معاملات ارتباط أبعاد اختبار المهارات الحياتية بالدرجة الكلية للاختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد اختبار المهارات الحياتية
٠.٠١	٠.٩٥	الوعي بالذات
٠.٠١	٠.٩٥٨	التفاوض والحوار
٠.٠١	٠.٩٥٨	إدارة الوقت
٠.٠٥	٠.٧	التواصل الفعال مع الآخرين
٠.٠١	٠.٩٠٣	العمل الفريقي
٠.٠١	٠.٩٠٣	فهم الآخرين والتعاطف معهم
٠.٠١	٠.٨٩٣	الاستخدام الحكيم للموارد البيئية
٠.٠١	٠.٩٥٨	الحفاظ على السلامة والأمان الصحي
٠.٠١	٠.٩٥٨	جمع المعلومات وتنظيمها

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار المهارات الحياتية.

- حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٤)

معاملات الثبات ألفا لاختبار المهارات الحياتية

الاختبار ككل	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
	٣٠	٠.٨٨٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لاختبار المهارات الحياتية ككل = ٠.٨٨٧، وهو معامل ثبات مقبول لألفا، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

وبذلك أصبح اختبار المهارات الحياتية في صورته النهائية الصالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية، ومتضمناً تعليمات واضحة وسهلة تمكّن التلاميذ من استيعاب الموقف الحياتي المطروح، واختيار البديل المناسب من بين البدائل الثلاثة. (ملحق ١١)

وتم إعطاء تقدير كمي لمفردات الاختبار، حيث تم تخصيص ثلاث درجات للبدائل تتراوح بين (١، ٢، ٣)، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية لاختبار المهارات الحياتية $3 \times 30 = 90$ درجة، والدرجة الصغرى للاختبار $1 \times 30 = 30$ درجة.

والجدول الآتي يوضح توزيع المهارات الحياتية الرئيسية على مواقف اختبار المهارات الحياتية

جدول (١٥)

توزيع المهارات الحياتية على مفردات اختبار المهارات الحياتية

المهارة الحياتية	أرقام المفردات	العدد
الوعي بالذات	٣-٧-٨-٢٦	٤
التفاوض والحوار	١٧-١٨-٢٧	٣
إدارة الوقت	٤-١٩-٢٨	٣
التواصل الفعال مع الآخرين	١٠-٢٠	٢
العمل الفرقي	١-٥-٩-٢٢	٤
فهم الآخرين والتعاطف معهم	١١-٢٤-٢٩	٣
الاستخدام الحكيم للموارد البيئية	١٥-٢٣-٣٠	٣
الحفاظ على السلامة والأمان الصحي	٢-٦-١٢-١٣-١٤-١٦	٦
جمع المعلومات وتنظيمها	٢١-٢٥	٢

المجموع	٣٠ موقفاً
---------	-----------

٦ - تنفيذ تجربة البحث:

مرّ تنفيذ تجربة البحث بالخطوات الآتية:

٦-١ التجهيز لتنفيذ تجربة البحث:

قامت الباحثة باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ تجربة البحث بشكل جيد، من خلال اختيار فصل (٢ / ٤) بمدرسة كوم بني مراس الإعدادية المشتركة بطناح التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية، وعددهم (١٠) تلاميذ؛ نظراً لاتساع مساحة الفصل بالشكل الذي يسمح بوجود مسافة تباعد بين كل تلميذ والآخر لا تقل عن متر، بحيث يجلس على كل مقعد تلميذين فقط، كما راعت الباحثة توفير الإجراءات الوقائية من الإصابة بفيروس كورونا نتيجة تلامس الأسطح أثناء تنفيذ تجربة الفصل داخل غرفة الصف وخارجها، حيث قامت الباحثة بتوفير:

- كامات طبية لتلاميذ عينة البحث تعطى لهم في بداية كل حصة دراسية.
- توفير كحول وديتول لتعقيم الأيدي والأسطح .
- مرور المدرسة المسئولة عن النواحي الصحية بالمدرسة في بداية كل حصة لتفقد التلاميذ، والتأكد من عدم وجود أية إصابات بين تلاميذ عينة البحث.
- تأكدت الباحثة من توافر الوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة في التدريس مثل: الصور التوضيحية، وأوراق العمل وأوراق الطباعة.
- وتم اختيار تلاميذ المجموعة الضابطة من فصل ٢ / ٢ بمدرسة البدالة الإعدادية المشتركة، وعددهم (٨) تلاميذ.
- قامت الباحثة بإعطاء التلاميذ فكرة عامة عن موضوع البحث وأدواته تمهيداً للتطبيق القبلي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة، ثم قامت الباحثة بتطبيق اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة قبلياً على كلا المجموعتين التجريبية والضابطة،
- وتم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPss، من خلال حساب قيمة " ت" للفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (١٦)

قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار اقتصاد المعرفة قبلياً

أبعاد اختبار اقتصاد المعرفة	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
المعرفية	التجريبية	١٠	١٠.١	١٠١	٣٤	غير دالة
	الضابطة	٨	٨.٧٥	٧٠		
الاقتصادية	التجريبية	١٠	١٠.٥	١٠٥	٣٠	غير دالة
	الضابطة	٨	٨.٢٥	٦٦		
التكنولوجية	التجريبية	١٠	٩.١	٩١	٣٦	غير دالة
	الضابطة	٨	١٠	٨٠		
الاجتماعية	التجريبية	١٠	٨.٨	٨٨	٣٣	غير دالة
	الضابطة	٨	١٠.٣٨	٨٣		
البحثية	التجريبية	١٠	٩.٠٥	٩٠.٥	٣٥.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	١٠.٠٦	٨٠.٥		
الإبداعية	التجريبية	١٠	٨.٨	٨٨	٣٣	غير دالة
	الضابطة	٨	١٠.٣٨	٨٣		
الوطنية	التجريبية	١٠	١٠.١	١٠١	٣٤	غير دالة
	الضابطة	٨	٨.٧٥	٧٠		
الحياتية	التجريبية	١٠	٩.٧	٩٧	٣٨	غير دالة
	الضابطة	٨	٩.٢٥	٧٤		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٠.٠٥	١٠٠.٥	٣٤.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	٨.٨١	٧٠.٥		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتطلبات قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث.

كما تم تطبيق اختبار المهارات الحياتية قبلياً على مجموعتي البحث؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل تنفيذ تجربة البحث والجدول الآتي يعرض النتائج:

جدول (١٧)

قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الحياتية قبلياً

أبعاد اختبار المهارات الحياتية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	التجريبية	١٠	٩.٩	٩٩	٣٦	غير دالة
	الضابطة	٨	٩	٧٢		
التفاوض والحوار	التجريبية	١٠	٩	٩٠	٣٥	غير دالة
	الضابطة	٨	١٠.١٣	٨١		
إدارة الوقت	التجريبية	١٠	١٠.٨	١٠٨	٢٧	غير دالة
	الضابطة	٨	٧.٨٨	٦٣		
التواصل الفعال مع الآخرين	التجريبية	١٠	٨.٨	٨٨	٣٣	غير دالة
	الضابطة	٨	١٠.٣٨	٨٣		
العمل الفرقي	التجريبية	١٠	٩.٩	٩٩	٣٧	غير دالة
	الضابطة	٨	٩	٧٢		
فهم الآخرين والتعاطف معهم	التجريبية	١٠	٩.٩	٩٩	٣٦	غير دالة
	الضابطة	٨	٩	٧٢		
الاستخدام الحكيم للموارد البيئية	التجريبية	١٠	٩.٨	٩٨	٣٧	غير دالة
	الضابطة	٨	٩.١٣	٧٣		
الحفاظ علي السلامة والأمان الصحي	التجريبية	١٠	٩.٦٥	٩٦.٥	٣٨.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	٩.٣١	٧٤.٥		
جمع المعلومات وتنظيمها	التجريبية	١٠	٩.٢	٩٢	٣٧	غير دالة
	الضابطة	٨	٩.٨٨	٧٩		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	٩.٦٥	٩٦.٥	٣٨.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	٩.٣١	٧٤.٥		

ينضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المهارات الحياتية قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث.

٦- ٢ تنفيذ تجربة البحث:

قامت الباحثة بالتدريس لفصل (٢ / ٤) تلاميذ المجموعة التجريبية بدءاً من يوم (السبت) الموافق ١٣ / ٣ / ٢٠٢١ م بواقع ثلاث حصص أسبوعياً، ولمدة أسبوعين، وتم

الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة يوم (الإثنين) الموافق ٢٩/٣/٢٠٢١م، حيث تم إعطاء التلاميذ فكرة عن كيفية السير في الدرس، وأدوار التلاميذ في تنفيذ أنشطة التعلم المختلفة، حيث تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متعاونة، بحيث تتراوح كل مجموعة ما بين (٣-٤) تلاميذ، وتم إطلاق إسم لكل مجموعة؛ حتى يسهل التواصل مع المجموعات، واختيار قائد لكل مجموعة يتغير خلال كل حصة، مما يسمح بسيادة روح التعاون والود بين أفراد كل مجموعة.

وقد راعت الباحثة خلال تجربة البحث :

- توجيه التلاميذ للحصول على المعارف بصورة ذاتية من خلال شبكة الإنترنت.
- توظيف المعارف السابقة لدى التلاميذ في التعامل مع المشكلات الحياتية المختلفة التي تواجه التلاميذ.
- توظيف المعارف السابقة لبناء معارف جديدة؛ وذلك بهدف استثمار رأس المال المعرفي.
- تشجيع التلاميذ على تبادل المعارف والمعلومات فيما بينهم.

❖ ملاحظات على سير تجربة البحث :

- كان هناك خوف من إدارة المدرسة في البداية من إجراء التجربة خاصة في ظل وجود جائحة كورونا، ولكن بعد انتهاء الحصة الأولى تأكدت إدارة المدرسة ومسئولة الأمن الصحي بالمدرسة من توفيري لكافة أدوات وإجراءات الحماية من إصابة التلاميذ بكورونا أو انتشار العدوى .
- لاحظت الباحثة انشغال التلاميذ في البداية عن متابعة تنفيذ بعض الأنشطة خاصة الأنشطة غير الصفية، وربما السبب في ذلك هو أن التلاميذ قد استغرقوا وقتاً كبيراً في البعد عن بيئة المدرسة والالتزام الصفي خلال فترة الحذر الصحي وعدم الذهاب للمدرسة، مما سبب لهم فتوراً في الالتزام بتنفيذ أنشطة التعلم المتضمنة بدروس الوحدة، ولكن أمكن للباحثة التغلب على هذه المشكلة بتوفير أدوات التعزيز المادي والمعنوي للتلاميذ؛ لتشجيعهم على مواصلة المهام والأنشطة المكلفين بها.

- تغيب بعض التلاميذ من حصة دراسية إلى أخرى، ولكن قامت الباحثة بالتأكيد عليهم بضرورة حضورهم فترتي التطبيق البعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة حتى لا يتم استثنائهم من العينة.
 - راعت الباحثة تشجيع التلاميذ على ابتكار وسائل تعليمية من إنشائهم كالصور والرسوم التوضيحية، دون أن تقدم لهم الوسائل التعليمية جميعها بشكل جاهز.
- ٦- ٣ ما بعد تنفيذ تجربة البحث

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة لتلاميذ المجموعة التجريبية، قامت الباحثة بتطبيق اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة بعدياً على تلاميذ المجموعة التجريبية يوم (الأربعاء) الموافق ٣١ / ٣ / ٢٠٢١م، وعلى تلاميذ المجموعة الضابطة يوم (الأحد) الموافق ٤ / ٤ / ٢٠٢١م، ثم تم تصحيح الاختبارين، ورصد الدرجات؛ لمعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين بعدياً ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً، وجاءت النتائج كالتالي:

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الثامن للبحث، والذي ينص على : ما فاعلية الوحدة المطورة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام لهذه المتطلبات؟

قامت الباحثة باختبار صحة الفرضين الأول والثاني للبحث :

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة في مادة الدراسات الاجتماعية وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

اختبار صحة الفرض الفرعي الأول:

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار اختبار ولوكسون " Wilcoxon Test؛ للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامترى (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ٦ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار المعرفة والدرجة الكلية:

جدول (١٨)

قيمة " Z " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في أبعاد اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة والدرجة الكلية له

أبعاد اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المعرفية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٨٩	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
الاقتصادية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٥٩	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
التكنولوجية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٧٣٩	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
الاجتماعية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٧٣	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
البحثية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٧٥٤	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
الإبداعية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٩١٩	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
الوطنية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٦٤	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
الحياتية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٨٩	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
الدرجة الكلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨١٢	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- بالنسبة للمتطلبات المعرفية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة

- في المتطلبات المعرفية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨٨٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للمتطلبات الاقتصادية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة في المتطلبات الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨٥٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للمتطلبات التكنولوجية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة في المتطلبات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي ، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٧٣٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للمتطلبات الاجتماعية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة في المتطلبات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي ، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨٧٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للمتطلبات البحثية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة في مؤشرات المتطلبات البحثية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٧٥٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للمتطلبات الإبداعية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة في مؤشرات المتطلبات الإبداعية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٩١٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للمتطلبات الوطنية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة في مؤشرات المتطلبات الوطنية لصالح التطبيق البعدي حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٦٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .

- بالنسبة للمتطلبات الحياتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة في مؤشرات المتطلبات الحياتية لصالح التطبيق البعدي ، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨٨٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨١٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- ومن ثم نقبل الفرض الأول" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة لصالح التطبيق البعدي".
- لاختبار صحة الفرض الفرعي الثاني: والذي ينص على:**
- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة لصالح المجموعة التجريبية".
- لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني " Mann – Whitney " للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة والدرجة الكلية له.

جدول (١٩)

قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة والدرجة الكلية بعدياً

مستوى الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	أبعاد اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة
٠.٠١	صفر	١٣٥	١٣.٥	١٠	التجريبية	المعرفية
		٣٦	٤.٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	صفر	١٣٥	١٣.٥	١٠	التجريبية	الاقتصادية
		٣٦	٤.٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	٤	١٣١	١٣.١	١٠	التجريبية	التكنولوجية
		٤٠	٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	صفر	١٣٥	١٣.٥	١٠	التجريبية	الاجتماعية
		٣٦	٤.٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	٦	١٢٩	١٢.٩	١٠	التجريبية	البحثية
		٤٢	٥.٢٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	٢	١٣٣	١٣.٣	١٠	التجريبية	الإبداعية
		٣٨	٤.٧٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	٤	١٣١	١٣.١	١٠	التجريبية	الوطنية
		٤٠	٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	صفر	١٣٥	١٣.٥	١٠	التجريبية	الحياتية
		٣٦	٤.٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	صفر	١٣٥	١٣.٥	١٠	التجريبية	الدرجة الكلية
		٣٦	٤.٥	٨	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- بالنسبة للمتطلبات المعرفية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في المتطلبات المعرفية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، حيث جاءت قيمة "U" دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

- بالنسبة للمتطلبات الاقتصادية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في المتطلبات الاقتصادية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، حيث جاءت قيمة "U" دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

- بالنسبة للمتطلبات التكنولوجية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختيار المتطلبات التكنولوجية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، حيث جاءت قيمة "U" دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للمتطلبات البحثية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في المتطلبات البحثية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، حيث جاءت قيمة "U" دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للمتطلبات الإبداعية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في المتطلبات الإبداعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، حيث جاءت قيمة "U" دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للمتطلبات الوطنية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في المتطلبات الوطنية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، حيث جاءت قيمة "U" دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للمتطلبات الحياتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في المتطلبات الحياتية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، حيث جاءت قيمة "U" دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار متطلبات اقتصاد المعرفة بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، حيث جاءت قيمة "U" تساوي (٣٢.٨٤٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .

ومن ثم نقبل الفرض الثاني" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار متطلبات اقتصاد المعرفة لصالح المجموعة التجريبيية".

- حساب حجم تأثير الوحدة المطورة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لهذه المتطلبات.

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبيية (الوحدة المطورة) في امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام لهذه المتطلبات، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢٠)

حجم تأثير الوحدة المطورة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام لهذه المتطلبات.

أبعاد متطلبات اقتصاد المعرفة	قيمة (η^2)	حجم التأثير
المعرفية <td>قيمة (η^2) <td>حجم التأثير</td> </td>	قيمة (η^2) <td>حجم التأثير</td>	حجم التأثير
الاقتصادية	٠.٩١	كبير
التكنولوجية	٠.٩	كبير
الاجتماعية	٠.٨٧	كبير
البحثية	٠.٩١	كبير
الإبداعية	٠.٨٧	كبير
الوطنية	٠.٩٢	كبير
الحياتية	٠.٨٣	كبير
الدرجة الكلية للاختبار	٠.٩١	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير (الوحدة المطورة) في تنمية امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمتطلبات اقتصاد المعرفة كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير بين (٠.٨٣ - ٠.٩٢).

وبالتالي نقبل الفرض الخامس للبحث والذي ينص على: منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ينمي امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمتطلبات اقتصاد المعرفة.

وترجع الباحثة هذا التحسن في امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمتطلبات اقتصاد المعرفة بعد دراستهم للوحدة المطورة إلى:

- تضمن الوحدة المطورة أنشطة استقصائية وبحثية ساعدت على تحقيق إيجابية ونشاط التلميذ في اكتساب المعرفة وتطبيقها، والبحث عنها.
- ربط الجانب المعرفي بالجانب النظري لدى التلميذ، مما جعل عملية التعلم بالنسبة له أكثر وظيفية ومعنى.
- تنوعت طرق وأساليب التدريس لموضوعات الوحدة المطورة، مما ساعد على تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة المختلفة بشكل كبير.
- توظيف المهارات التكنولوجية لدى التلاميذ من خلال قيامهم بعملية الرسم من خلال برامج الكمبيوتر وجمع المعلومات من المواقع الإلكترونية المختلفة وطباعة التقارير بصورة إلكترونية ساعد على تلبية المتطلبات التكنولوجية لاقتصاد المعرفة.
- تضمنت الوحدة المطورة موضوعات وأنشطة اجتماعية مكنت التلميذ من بحث، ودراسة بعض القضايا المجتمعية التي تحيط به وتؤثر على حياته اليومية، مما ساعد على تلبية المتطلبات الاجتماعية والحياتية لاقتصاد المعرفة لدى التلميذ وتمكينه من امتلاك هذه المتطلبات.
- تضمنت الوحدة المطورة أساليب تقويم شملت الجانب المعرفي والوجداني والمهاري، مما ساعد على قياس جوانب النمو المختلفة لدى التلميذ، وإعطاء فكرة متكاملة عن مدى امتلاكه لمتطلبات اقتصاد المعرفة من خلال الوحدة المطورة.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من وسام الفرغلي (٢٠١٧)، ودراسة سارة آل سعود (٢٠١٩)، والتي استهدفت تطوير المنهج الدراسي بغرض تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من خلال وحدات دراسية صُممت بشكل يركز على مؤشرات متطلبات اقتصاد المعرفة. ثانياً: للإجابة عن السؤال التاسع للبحث، والذي ينص على : ما فاعلية الوحدة المطورة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام؟، قامت الباحثة باختبار صحة الفرضين الثالث والرابع للبحث:
- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية.

اختبار صحة الفرض الفرعي الأول:

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار اختبار ولوكسون " Wilcoxon Test؛ للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامترى (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ٦ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار المهارات الحياتية والدرجة الكلية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢١)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية

مستوى الدلالة	قيمة z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	أبعاد اختبار المهارات الحياتية
٠.٠١	٢.٨٧٧	صفر	صفر	صفر	السالبة	الوعي بالذات
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
٠.٠١	٢.٩٧	صفر	صفر	صفر	السالبة	التفاوض والحوار
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
٠.٠١	٢.٩١٣	صفر	صفر	صفر	السالبة	إدارة الوقت
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
٠.٠١	٢.٨٨٩	صفر	صفر	صفر	السالبة	التواصل الفعال مع الآخرين
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
٠.٠١	٢.٨٥٩	صفر	صفر	صفر	السالبة	العمل الفريقي
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
٠.٠١	٣.٠٥١	صفر	صفر	صفر	السالبة	فهم الآخرين والتعاطف معهم
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
٠.٠١	٢.٨٥	صفر	صفر	صفر	السالبة	الاستخدام الحكيم للموارد البيئية
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
٠.٠١	٢.٨٤	صفر	صفر	صفر	السالبة	الحفاظ علي السلامة والأمان الصحي
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
٠.٠١	٢.٨٨٩	صفر	صفر	صفر	السالبة	جمع المعلومات وتنظيمها
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
٠.٠١	٢.٨١	صفر	صفر	صفر	السالبة	الدرجة الكلية
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- بالنسبة لمهارة الوعي بالذات: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨٧٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة لمهارة التفاوض والحوار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٩٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة لمهارة إدارة الوقت: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٩١٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة لمهارة التواصل الفعال مع الآخرين: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨٨٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة لمهارة العمل الفرقي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨٥٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- بالنسبة لمهارة فهم الآخرين والتعاطف معهم: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٣.٠٥١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .

- بالنسبة لمهارة الاستخدام الحكيم للموارد البيئية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

- بالنسبة لمهارة الحفاظ علي السلامة والأمان الصحي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

- بالنسبة لمهارة جمع المعلومات وتنظيمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨٨٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

- بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة " Z " تساوي (٢.٨١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

ومن ثم نقبل الفرض الأول" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني:

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني " Mann – Whitney " للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار المهارات الحياتية والدرجة الكلية له.

جدول (٢٢)

قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار المهارات الحياتية والدرجة الكلية بعدياً

مستوى الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	أبعاد اختبار المهارات الحياتية
٠.٠١	٣	١٣٢	١٣.٢	١٠	التجريبية	الوعي بالذات
		٣٩	٤.٨٨	٨	الضابطة	
٠.٠١	٦	١٢٩	١٢.٩	١٠	التجريبية	التفاوض والحوار
		٤٢	٥.٢٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	٢	١٣٣	١٣.٣	١٠	التجريبية	إدارة الوقت
		٣٨	٤.٧٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	٤	١٣١	١٣.١	١٠	التجريبية	التواصل الفعال مع الآخرين
		٤٠	٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	صفر	١٣٥	١٣.٥	١٠	التجريبية	العمل الفرقي
		٣٦	٤.٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	١.٥	١٣٣.٥	١٣.٣٥	١٠	التجريبية	فهم الآخرين والتعاطف معهم
		٣٧.٥	٤.٦٩	٨	الضابطة	
٠.٠١	١	١٣٤	١٣.٤	١٠	التجريبية	الاستخدام الحكيم للموارد البيئية
		٣٧	٤.٦٣	٨	الضابطة	
٠.٠١	صفر	١٣٥	١٣.٥	١٠	التجريبية	الحفاظ على السلامة والأمان الصحي
		٣٦	٤.٥	٨	الضابطة	
٠.٠١	٣	١٣٢	١٣.٢	١٠	التجريبية	جمع المعلومات وتنظيمها
		٣٩	٤.٨٨	٨	الضابطة	
٠.٠١	صفر	١٣٥	١٣.٥	١٠	التجريبية	الدرجة الكلية
		٣٦	٤.٥	٨	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "U" دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع أبعاد المهارات الحياتية والدرجة الكلية له بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

- حساب حجم تأثير الوحدة المطورة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام.

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (الوحدة المطورة) في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢٣)

حجم تأثير الوحدة المطورة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام.

حجم التأثير	قيمة (η^2)	أبعاد اختبار المهارات الحياتية
كبير	٠.٩١	الوعي بالذات
كبير	٠.٩٤	التفاوض والحوار
كبير	٠.٩٢	إدارة الوقت
كبير	٠.٩١	التواصل الفعال مع الآخرين
كبير	٠.٩	العمل الفريقي
كبير	٠.٩٦	فهم الآخرين والتعاطف معهم
كبير	٠.٩	الاستخدام الحكيم للموارد البيئية
كبير	٠.٩	الحفاظ على السلامة والأمان الصحي
كبير	٠.٩١	جمع المعلومات وتنظيمها
كبير	٠.٨٩	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير (الوحدة المطورة) في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير بين (٠.٨٩ - ٠.٩٦).

وبالتالي نقبل الفرض السادس للبحث والذي ينص على: منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ينمي المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمتطلبات اقتصاد المعرفة.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى:

- المناخ الذي يتسم بالود والتفاهم مع التلاميذ، واحترام آرائهم وتقبل النقد، وإتاحة الفرصة لهم لإبداء آرائهم بحرية، والذي ساهم في طرح أفكارهم دون قلق من نقد الآخرين.
- أسلوب التعزيز والتشجيع المستمر أثناء فترة تدريس الوحدة المطورة، قد ساهم في إقناع التلاميذ بأداء المهارات الحياتية المختلفة.

- المهارات الحياتية المحددة بالبحث ذات أهمية للتلاميذ، مما ساعد إلى حد كبير على اهتمام التلاميذ بتنفيذ الأنشطة والتجارب مع الباحثة أثناء تدريس الوحدة المطورة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.
 - الأنشطة المتضمنة بالوحدة المطورة تمس حياة التلاميذ الواقعية، وتعبّر عن مواقف حقيقية يعيشونها، مما ساعد على تنمية هذه المهارات الحياتية لديهم خاصة مهارة إدارة المعرفة، والتواصل مع الآخرين، والعمل الفريقي.
 - تصميم الأنشطة المتضمنة بالوحدة المطورة قد استند في تنفيذه على عمل الفريق المتعاون وإدارة وتوزيع الوقت بشكل متوازن على أجزاء مهام التعلم الموكلة للتلاميذ .
 - مهارة التواصل الفعال مع الآخرين من المهارات التي ترتبط بحياة وواقع التلاميذ، حيث خلالها يستطيع التلاميذ التعبير عن آرائهم بصورة مناسبة، واحترام آراء زملائهم ، وبالتالي تكوين علاقات تتسم بالود والتعاطف مع الآخرين، وتقديم العون والمساعدة حتى مع زملائهم الذين لا يعرفونهم، مما يساعدهم على التكيف والتعايش مع المواقف الحياتية التي يواجهونها.
 - جاء تنمية مهارة الوعي بالذات في المرتبة الأخيرة بين المهارات الحياتية التي تم تنميتها خلال البحث الحالي، وترجع الباحثة ذلك ربما لطبيعة عمر التلاميذ الصغير والذي لم يساعدهم بشكل كبير على تعرف واكتشاف أنفسهم وتحديد طموحاتهم المستقبلية، كذلك تحديد نواحي الضعف والقوة لديهم.
 - ساعدت بطاقة تقويم المهارات الحياتية التي ألحقتها الباحثة بكل درس على رصد أداء التلاميذ، ودرجة اكتسابهم للمهارات الحياتية المتضمنة بكل درس، والاستفادة من هذا المستوى في الدروس اللاحقة، وكذلك في تصميم المواقف التعليمية التي تعزز من اكتسابهم لهذه المهارات.
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Singh, 2015)، ودراسة عبد الحميد جاب الله (٢٠١٧) في أن بناء الوحدات الدراسية بشكل مرتكز على الأنشطة، والمواقف الواقعية من شأنه تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ .

توصيات البحث:

- إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة، وضرورة تقييمها في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.
- ضرورة التنوع في طرق التدريس، وأنشطة التعلم والتعلم، وكذلك أساليب التقويم بما يفي بمتطلبات اقتصاد المعرفة، وبما يستثمر كافة طاقات وإمكانات المتعلمين.
- استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرق واستراتيجيات تدريسية توجّه مهارات وقدرات التلاميذ نحو البحث، والتقصي، وإنتاج أفكار أصيلة وغير مسبقة، وتشجيعهم على تطبيق هذه الأفكار في مواقف حياتية تطبيقية.
- إكساب التلاميذ مهارات أساسية تتعلق بالاتصال، وتكنولوجيا المعلومات.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمراحل الدراسية المختلفة؛ لتدريبهم على استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية تلبي متطلبات اقتصاد المعرفة.
- وضع خطة قومية للاستثمار في مجال اقتصاد المعرفة من خلال تطوير المناهج الدراسية، ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة توجيه الاهتمام إلى تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة؛ لما لها من أهمية في بناء متعلم قادر على التعامل مع مواقف الحياة بصورة مناسبة.
- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام والخاص في ضوء المهارات الحياتية المختلفة .
- ضرورة الاهتمام بقياس المهارات الحياتية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة؛ نظراً لأهميتها في حل المشكلات الحياتية اليومية للمتعلم.
- الاهتمام بتصميم أنشطة تعليمية قائمة على المواقف الحياتية الواقعية للتلميذ، بحيث تمكنه من مواجهة مشكلات الحياة اليومية، وتتسم بالتنوع وتناول قضايا ومهارات حياتية متنوعة فردية وجماعية، صفية وغير صفية.
- الاهتمام بتدريب المعلمين على التخطيط الجيد لتفعيل المهارات الحياتية وتنميتها لدى تلاميذهم؛ لما لها من أهمية في تعزيز السلوكيات الإيجابية للحياة.

- ضرورة توظيف، ودمج المهارات الحياتية القائمة على اقتصاد المعرفة في المناهج الدراسية عموماً، ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، وتطوير هذه المناهج بصفة مستمرة؛ لتراعي الجديد في مواجهة متطلبات الحياة .
- الاستفادة من التجارب العالمية والعربية في تعليم المهارات الحياتية وتنميتها؛ من خلال منهج مستقل، أو دمجها بالمناهج القائمة .

بحوث مقترحة:

- تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مفاهيم اقتصاد المعرفة.
- تحديد درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لمعايير الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.
- برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية قائم على متطلبات اقتصاد المعرفة وأثره على أدائهم التدريسي والكفاءة الذاتية لديهم.
- برنامج قائم على المشروعات البحثية وأثره في تنمية المتطلبات الاقتصادية لاقتصاد المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الدراسات الاجتماعية.
- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتنمية المهارات الحياتية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

إبراهيم الحميدان. (٢٠١٦). معايير جودة الأداء التدريسي في ضوء مطالب اقتصاد المعرفة ودرجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية . المؤتمر الدولي الأول للمعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات تحت شعار معلم متجدد لعالم متجدد، كلية التربية، جامعة الملك خالد بأبها، المملكة العربية السعودية.

أحمد بن حامد نفاذي. (٢٠١٤). دور الاقتصاد المعرفي في التنمية الاقتصادية، دراسة تحليلية بالتطبيق على الاقتصاد السعودي، مجلة مصر المعاصرة، مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع ، س (١٠٥)، ع (٥١٣)، القاهرة، يناير.

أحمد بن حمد الربيعي (٢٠١١). تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية، مجلة التطوير التربوي، س (٩)، ع (٦٣)، أبريل ص ص ٤٤ - ٤٧.

أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن (٢٠٠١). **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل** ، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

أحمد زارع أحمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتكوين الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والوعي بالتحديات التربوية للعولمة، المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي)، الأردن ، أبريل . ١٧٥ - ٢٣٥.

أحمد عارف ملحم (٢٠١٣). الأدوار المرتقبة للتعليم المستمر في ظل اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدولي التاسع " الوضع الاقتصادي وخيارات المستقبل ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية . جامعة الزرقاء، ٢٤ - ٢٥ أبريل.

أحمد عبد المعطي ودعاء مصطفى (٢٠٠٨). **المهارات الحياتية**، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

أحمد مختار عمر وآخرون (٢٠٠٨). **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط١، القاهرة: عالم الكتب.

أماني علي رجب (٢٠٢١). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج (١)، ع (٨٣)، مارس، ص ص ١١٦ - ٢٠٩.

أمل جميل سالم (٢٠٢٠). طريق مصر نحو اقتصاد المعرفة استرشاداً بالتجربة السنغافورية. الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، م (١١١)، ع (٥٣٧)، يناير. ص ص ٢٠٥ - ٢٤٢.

تغريد عمران ورجاء الشناوي وعفاف صبحي (٢٠٠١). المهارات الحياتية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

جمال العساف. (٢٠١٣). مدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بأدوارهم التدريسية في ضوء المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي في مديرية تربية عمان الثانية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، م (٧)، ع (١).

جمال فواز العمري. (٢٠١٣). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ع (١٠)، ص ص ١٠٣ - ١٢٨.

الجميل عبد السمیع (٢٠١٠). تقويم محتوى مقررات المشروع الشامل لتطوير المناهج للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية، مجلة التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٣٤)، م (٢)

حياة عبد العزيز نياز (٢٠١٩). واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطلبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة" تصور مقترح". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م (١٦)، ع (٢)، ديسمبر، ص ص ٣١٥ - ٣٥٢.

رجال السعدي. (٢٠١٣). اقتصاد المعرفة والتغير في بيئة الأعمال، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

سارة بن ثنيان آل سعود (٢٠١٩). ملامح تطوير كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي، مجلة رسالة الخليج العربي، س (٤٠)، ع (١٥١)، يناير، ص ص ١٥ - ٣٥

سلوان خلف جاسم الكنانی. (٢٠٢٠). البرامج التعليمية - الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية وتوظيفية)، بغداد: مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.

سليمان عبد الواحد ابراهيم (٢٠١٠). المهارات الحياتية: ضرورة حتمية في عصر المعلومات رؤية سيكومترية، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

شوقي حساني حسن . (٢٠١٢). تطوير المناهج: رؤية معاصرة. المنهج. تطوير المنهج . تصميم ونماذج برمجته. معايير جودة المنهج ، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

صادق علي طعان (٢٠٠٩). الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الاقتصادية. **مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية**، م (٢)، ع (١٣)، جامعة الكوفة. العراق.

صالح جابر آل عارم (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الصفية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية البيئية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عبد الحميد صبري جاب الله (٢٠١٧). وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم الموقفي لتنمية مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد وبعض المهارات الحياتية المرتبطة بها لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط**، م (٣٣)، ع (١٠). ديسمبر، ص ٤١٣ - ٣٦٦.

عبد الرحمن الهاشمي وفاطمة العزاوي (٢٠٠٧). **المنهج والاقتصاد المعرفي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الله زاهي الرشدان . (٢٠٠٨). **في اقتصاديات التعليم**، ط٣، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عزة شديد عبد الله و مروة صلاح العدوي (٢٠٢١). مصفوفة مدى وتتابع لمناهج العلوم والدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج" مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة"، كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة ١٧-١٨ فبراير ٢٠٢١.

عزيزة السعدي وهيا الدوسري . (٢٠١٢). ورشة عمل بعنوان مفاهيم الاقتصاد المعرفي وتطبيقاته وتحدياته في دول مجلس التعاون الخليجي ، جهود المجلس الأعلى للتعليم في توجيه التعليم نحو الاقتصاد المعرفي ، الأمانة العامة للتخطيط التنموي التابعة للمجلس الأعلى للتعليم، الدوحة . ١٠ - ١١ أكتوبر.

عصام يحيى الفيلاوني وآخرون. (٢٠٠٤) . **نحو مجتمع المعرفة العربي ودوره في التنمية**، جدة: مجلس البحث العربي.

علي حسن القرني. (٢٠٠٩). **اقتصاد المعرفة**، عمان: دار أزهران للنشر والتوزيع.
عنود الشايش الخريشا. (٢٠١٣). **أسس المناهج واللغة**، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

عيسى خليفي، وكمال منصور. (٢٠٠٥). البنية التحتية لاقتصاد المعرفة في الوطن العربي، الواقع والآفاق، الملتقى الدولي حول " المعرفة الركيزة الجديدة والتحدي التنافسي للمؤسسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر، نوفمبر.

فتحي مصطفى الزيات. (٢٠١١). اقتصاد المعرفة نحو منظور أشمل للأصول المعرفية، القاهرة: دار النشر للجامعات.

فهد العميري. (٢٠١٣). درجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمتطلبات جودة الأداء التدريسي في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، م (٣٣)، ع (٢)، ص ص ٧٩ - ١٠٩

فؤاد بن غضبان (٢٠١٨). مدن المعرفة والمدن الذكية " مراكز للتبادل المعرفي والتحول الحضري الجديد"، ط ١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

لطيفة ماجد النعيمي، ووضياء ابراهيم الخزرجي (٢٠١٤). المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالي، ع (٦٣)، ص ص ٤٦٦ - ٥٠٢.

ماجد بن سالم الغامدي (٢٠١١). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ماجد محمد الزيودي (٢٠١٢). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE) في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية بالأردن، المجلة العربية لتطوير التفوق، ع (٣)، م (٥)، ص ص ٨٣ - ١٠٧.

محسن علي عطية. (٢٠١٣). المناهج الحديثة وطرق التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

محمد السعيد رشدي. (٢٠٢٠). التحول إلى اقتصاد المعرفة في ضوء التجارب الدولية. مجلة مصر المعاصرة، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، م (١١١)، ع (٥٣٧)، يناير، ص ص ٣٧٣ - ٤٠٧.

محمد السيد علي. (٢٠٠٣). تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المنهج، القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد حسين قطاني (٢٠١٠). تطوير المهارات الحياتية، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

- محمد سيد أبو السعود (٢٠٠٩). تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد . صناعة التعليم للمستقبل، الرياض. مارس.
- محمد عبد الله شاهين (٢٠١٨). الاقتصاد المعرفي وأثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية ، ط١، القاهرة: دار حميترا للنشر.
- محمد علي الخولي. (٢٠١٠). المنهج الدراسي: الأسس، التصميم ، والتطوير، والتقييم، عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- محمد مرياتي . (٢٠٠٦). اقتصاد المعرفة- تكنولوجيا المعلومات والتعريب، بيروت: الأسكوا.
- محمود حامد عبد الرازق. (٢٠١٣). الاقتصاد الجديد، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- محمود داود الروبيعي (٢٠١١). مناهج التربية الرياضية، بيروت: دار الكتب العلمية.
- المرصد الوطني للتنافسية. (٢٠١٣). مؤشرات اقتصاد المعرفة، الجمهورية العربية السورية.
- معتر عبيد (٢٠٠٨). مهارات الحياة للجميع نحو برنامج إرشادي لتربية المراهق، القاهرة: دار العالم العربي.
- معهد التخطيط القومي. (٢٠١٧). متطلبات التحول لاقتصاد قائم على المعرفة في مصر، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، ع (٢٧٧)، القاهرة، أغسطس.
- نيفين فرج إبراهيم. (٢٠٢٠). تقييم أداء التعليم العالي في مصر في إطار اقتصاد المعرفة، مجلة مصر المعاصرة، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، م (١١١). ع (٥٣٧)، ص ص ٥٧ - ٩٠.
- هبة هاشم محمد (٢٠١٥). برنامج تدريبي مقترح قائم على الاقتصاد المعرفي لتنمية المهارات الأدائية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومهارات توليد المعلومات لدى تلاميذهم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٦٧)، فبراير.
- هبة عبد المنعم وسفيان قعلول . (٢٠١٩). اقتصاد المعرفة" ورقة إظرارية" . مجلة دراسات اقتصادية، ع (٥١)، صندوق النقد العربي، أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة.
- وداد الأنصاري (٢٠١٦). ملامح تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر الخامس لإعداد المعلم: إعداد المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر ، ٤-٦/١٢/٢٠١٦، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠١١). مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFK)، عمان: قسم التوثيق التربوي.

وسام فيصل الفرغلي. (٢٠١٧). تطوير منهاج الأحياء بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، رسالة دكتوراة. غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Brinkley, L.(2006):Defining The Knowledge Economy, London, The Work Foundation.

Daniel, T.(2020). Perceptions of Adolescents, Teachers and Parents of Life Skills Education and Life Skills in High School Students in Hong Kong, DOI <https://08102o3cm-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1007/s11482-020-09848-9>

Diane.et al.,(2015): Generic Skills For Graduate Accountants: The Bigger Picture, Associal And Economic Imperative In The New Knowledge Economy, Higher Education Research And Development, V.(32), N.(2), P 265-269.

Gorm ,B.(2012): Adapting in the Knowledge Economy Lateral Strategies for Scientists and Those Who Study Them", Copenhagen ,ISBN.

Guile,D.(2010):The Learning Challenge Of The Knowledg Economy ,London ,Library Of Congress

Lawra ,J& Others (2013):Learning And Innovation In The Knowledge-Based-Economy :Beyond Dusters And Qualifications.

Lawra,J&Others (2013):Learning And Innovation In The Knowledge-Based-Economy: Beyond Dusters And Qualifications Laura ,J AndOthers, Journal Of Education And Work,Vol.(26),n.(3),p243-266.

Meng,L., Wen,C. (2020). Effectiveness of a school-based life skills program on emotional regulation and depression among elementary school students: A randomized study, Children and Youth Services Review, available at: <https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2020.105464>.

Oecd (2001): Competencies For The KnowledgeEconomy, Paris, Paris Press.

owell,W.,& Shellman,K.(2004):The Knowledge Economy, SchoolOf Education And Department Of Sociology, StanfordUniversity, California,P199-220.

Parry, Cliff & Nomikou,Maria (2014). Life Skills: Developing ActiveCitizens. Britain: British Council.

Sawyer,K.(2008):Implications Of Learning Sciences Research Washington, Ceri.

Seltzer, K., & Bentley, T. (2014): The Creative Age: Knowledge And Skills For The New Economy, New York, DEMOS

Singh, Harshvardhan (2015). Strategies for Development of Life Skills and global Competencies, International Journal of Scientific Research, 4(6).760 –763. <http://www.researchgate.net/publication/283491171>.

Umaha, N., (2020). Teacher Perspective: Innovative, Adaptive, and Responsive, Instructional Design Aimed at Life Skills, <https://08122o3dl-1103-y-https-iopscience-iop-org.mplbci.ekb.eg/journal/1755-1315>, <https://08122o3dl-1103-y-https-iopscience-iop-org.mplbci.ekb.eg/volume/1755-1315/485>.

Westeren, K. (2012): Foundations Of The Knowledge Economy Innovation, Learning, Oslo, EE Press.

Wiedemann (2013). Life Skills Skills for life: A handbook. Denmark: International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies.

Yang, Yan., (2003). Knowledge-Based Economy and Creative Education, DAI-C 71/25, Dissertation Abstracts International, United States. <https://www.proquest.com/dissertations-theses/knowledge-based-economy-creative-education/docview/1024702206/se-2?accountid=178282>